

جامعة ابن خلدون - تيارت
University Ibn khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and social sciences
قسم علم النفس والفلسفة والاورطوفونيا
Department of psychology. Philosophy and speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل. م. د
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان

واقع تشخيص صعوبات التعلم في اقسام التعليم المكيف

دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية تيارت أنموذجا

إشراف:

د: بن سعدون فتيحة

إعداد:

- حنات أمل عائشة
- خالد خوجة خديجة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	محاضر أ	قندوز محمود
مشرفا ومقررا	محاضر ب	بن سعدون فتيحة
مناقشا	مساعد أ	عقريب ربيعة

الموسم الجامعي: 2022 /2023

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية الى واقع تشخيص صعوبات التعلم في اقسام التعليم المكيف عموما وعليه فلقد رأينا انه من الضروري تناول هذه الظاهرة من خلال الاطلاع على الواقع الميداني لواقع تشخيص صعوبات التعلم في البيئة الجزائرية-تيارت نموذجا بدا من العملية الاستكشافية مرورا بأساليب التدخل وصولا الى عملية الادمج في مسار التعليم العادي مقدمين في ذلك احصائيات عن حالات الذين تم استكشافهم معرفين من خلالها سير العملية الاستكشافية وسير العملية العلاجية داخل اقسام التعليم المكيف.

Summary of the study:

Our current study aims at the reality of diagnosing learning difficulties in adapted education departments Consequently , we have seen that it necessary to approach this phenomenon through the realized of the reality on the ground for the diagnosis of people with learning difficulties in the Algerian environment from explored processes through the methods of intervention and access to integration process in suppliers path regular teaching in the statistics on the cases that have been explored identifiers from which the conduct of the exploratory process and conduct of the therapeutic process in appropriate.



اهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها
بثبات بفضل من الله ومنه.

إلى أبوي وأختي وأصدقائي، فقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل
استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندي وودي
بالمعلومات القيمة.....

أهدي لكم بحث تخرجي.....

داعياً المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

أمال وخديجة

شكر وعرقان

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات والصلابة والسلام على سيدنا محمد وال بيته الطيبين الطاهرين.

الشكر للعلي الذي اعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع.

وشكر مفعم الاحترام والتقدير الى الأستاذة المشرفة السيدة بن سعدون فتيحة على ما تفضلت به من الاشراف والتوجيه والرفع من معنوياتي.

كما نتوجه بالشكر الى مدير مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تيارت السيد لكتروسي محمد وكل طاقم العمل على مساندتهم طول فترة بحثنا لكم كل الشكر والثناء.

واشكر مدير مدرسة بلعيد عبد القادر تيارت ومعلم قسم التعليم المكيف الذين رحبوا بنا وبعملنا واعانونا على إنجازهم بارك الله فيكم جميعا.

كما لا يفوتنا شكر والدي واخوتي كل باسمه على المساندة والدعم.

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الأشكال
1	المقدمة

الإطار العام للدراسة: الفصل الأول

5	تحديد إشكالية الدراسة
6	اهداف الدراسة
6	اهمية الدراسة.
7	التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة
8	دراسات سابقة
12	التعقيب على الدراسات السابقة

الجانب النظري:

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

16	تمهيد
17	حقائق هامة حول صعوبات التعلم ونشأته
18	تعريف صعوبات التعلم
20	انواع صعوبات التعلم
24	أسباب صعوبات التعلم
26	المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم

29	خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم
29	مراحل عملية التشخيص لصعوبات التعلم
30	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التعليم المكيف

33	تمهيد
34	نشأة التعليم المكيف في الجزائر
36	تعريف التعليم المكيف
37	طرق وأساليب التعليم المكيف
38	واقع التعليم المكيف في الجزائر
40	اهداف التعليم المكيف في الجزائر
42	اللجنة النفسية الطبية البيداغوجية
49	الفرق بين التأخر الدراسي وصعوبات التعلم
50	خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

53	تمهيد
54	الدراسة الاستطلاعية
54	اهداف الدراسة الاستطلاعية
55	حدود الدراسة الاستطلاعية
56	الدراسة الاساسية
56	عينة وأدوات الدراسة
56	خلاصة

الفصل الخامس: عرض مناقشة وتفسير النتائج

59	احصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت
----	---

61	عرض وتحليل ومناقشة الحالات
67	واقع التعليم المكيف في ولاية تيارت
69	استنتاج عام
70	خاتمة
71	توصيات واقتراحات
72	قائمة المصادر والمراجع
75	ملاحق

مقدمة

مقدمة:

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين التي حظيت باهتمام كبير من المتخصصين في علم النفس التربوي بصفة عامة، والتربية الخاصة على وجه الخصوص وقد أصبح موضوع مألوف لدى جميع المختصين في هذا المجال، وذلك من اجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية التي تقف عقبة في طرق تقدمهم العلمي وتحصيلهم الدراسي وبالضرورة فشلهم الدراسي.

ومن بين أحد اهم المشاكل التي تؤرق القائمين على النظام الجزائري صعوبات التعلم، ولا تشكل هذه المشكلة قلق بالنسبة إليهم فقط بل الكثير من الإباء، والمعلمين والمختصين، خاصة إذا لاحظنا نسبة المعيدين في المدرسة الجزائرية، حيث قدر ب 1461276 معيد في الطورين الأساسيين والثانوي للموسم الدراسي (1998/1999) معيج في الطورين الزيادة في الإعادة ب 8 بالمئة. (منصوري،2015، ص17).

وتؤكد الدراسات ارتفاع عدد تلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في جميع دول العالم وتقدر بحوالي 20% من مجموع المتعلمين (الكاشف،1995، ص168،150). كما يؤكد التأخر الدراسي الى مشكلات نفسية وتربوية، تجعل من التلميذ يحس بالفشل وفقدان الثقة بالنفس وبالتالي الرسوب والتسرب المدرسي، الذي يؤدي الى هدر تربوي واقتصادي للدولة.

لتفادي نتائج التأخر الدراسي اعدت الدولة الجزائرية خطة علاج واولت الوزارة التربية الوطنية اهتماما خاصا لهذا الجانب، حيث أحدثت اقسامًا للتعليم المكيف، الذي يتكفل بهذه الفئة من التلاميذ، وكونت معلمين مختصين، وفتحت اقسامًا نستقبلهم، يمنح لهم فيها تعلم نوعي ومميز يراعي صعوبات التعلم لديهم، ويعتمد على طرق بيداغوجية فارقية تسمح لهم يتجاوز صعوباتهم، وبالتالي إعادة ادماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في المستوى الأعلى من السنة الموالية، وتم فتح هذه الأقسام الخاصة بالتعليم المكيف في مؤسسات التعليم الابتدائي، حيث تعمل على إعادة ادماج فئة المتأخرين دراسيا في فئة التلاميذ العاديين وتقديم العلاج المناسب لهم في اقسام التعليم المكيف.

وهذا من خلال اتباع خطة تبدأ بمقدمة عامة تليها اقسام الدراسة التي قسمت الى جانبين:

أولاً: الجانب النظري: الذي يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: والمتمثل في مدخل الدراسة البحثية يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم الأهداف وأهمية الدراسة بالإضافة الى التعاريف الإجرائية، ثم التطرق الى الدراسات السابقة عليها.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه الى صعوبات التعلم والذي تطرقنا فيه الى حقائق هامة حول صعوبات التعلم ونشأته، تعريف صعوبات التعلم، أنواع صعوبات التعلم، أسبابها، المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم، خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مراحل عملية التشخيص لصعوبات التعلم.

الفصل الثالث: والذي احتوى على التعليم المكيف حيث تطرقنا فيه الى نشأة التعليم المكيف في الجزائر، تعريف التعليم المكيف، طرق وأساليب التعليم المكيف، واقع التعليم المكيف في الجزائر، اهداف التعليم المكيف في الجزائر، اللجنة الطبية البيداغوجية، الفرق بين التأخر الدراسي صعوبات التعلم.

ثانياً الجانب التطبيقي: والذي يحتوي على:

الفصل الرابع: الذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تم التطرق فيها الى اهداف الدراسة الاستطلاعية، الإطار الزمني والمكاني، عينة الدراسة، وصف أدوات الدراسة، المنهج المتبع والأساليب الدراسية المستخدمة.

الفصل الخامس: تم التطرق لهذا الفصل الى عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، وفي الاخير الدراسة ثم عرض اهم النتائج واهم التوصيات والاقتراحات الى جانب قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة مروراً ببعض الملاحق الخاصة بأدوات الدراسة ونتائجها.

الفصل الأول:

الإطار العام

للدراسة

الفصل الأول: منهج الدراسة

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تعاريف الإجرائية
6. الدراسات السابقة

الإشكالية:

تعد التربية والتعليم محور أساسي في بناء المجتمعات وتطورها، وتحقيق التوازن بين افراد المجتمع، ولكي تتحقق هذه الوظيفة لابد ان تتوفر بيئة مستقرة من حيث الشروط والعوامل، ومن بينهما المدرسة باعتبارها قاعدة المنظومة التعليمية ككل، وهي تعد البيت الثاني للعملية التربوية، ويتمثل هدفها الجوهرى تزويد الطفلة بالتربية واساسيات الثقافة والهوية على جميع المستويات، والحرص على ان ينال كل الأطفال الحث في التعليم، وتوفير الظروف والوسائل المناسبة لنمو الطفل نموا متكاملا، اجتماعيا عقليا، وجسيميا وانفعاليا، وذلك ليكونوا افرادا فاعلين في المجتمع، لكن الطفل المتأخر دراسيا بقي عائقا امام تحقيق هذا التناسق والتوازن في المجتمع ن وهو من المشكلات التي تعوق العملية التعليمية من بلوغ أهدافها، والذي يمكن القول بانه الطفل الذي يعاني من ضعف او نقص في درجة التحصيل لأسباب عقلية، واجتماعية، وانفعالية، حيث انها لم تسمح له بمتابعة الدراسة في نفس الصف، مما أدى به الى التأخر في بعض المواد، او الرسوب وعدم التكيف مع اقرانه العاديين، وما يترتب عنها من ابعاد جمة كالهدر التربوي ومن اجل هذا قامت الدولة بتوفير إمكانيات مادية، وبشرية لدمج المتأخرين دراسيا مع اقرانهم العاديين من خلال قوانين، ومناشير، ومراسيم وزارة التربية والتعليم لفتح اقسام مكيفة، وتعلما خاصا ومتميزا، والهدف منه معالجة النقائص لدى المتأخرين دراسيا، وتأهيل قدراتهم واستعداداتهم وصقلها، واستثمارها، وتحسين تحصيلهم الدراسي، ومن خلال هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤل التالي وهو :

- ما واقع تشخيص صعوبات التعلم في اقسام التعليم المكيف؟

1. أسباب اختيار الموضوع: موضوع اجتماعي نفسي تربوي يمس فئة من المجتمع.
2. مراعاة فئة صعوبات فئة صعوبات التعلم خاصة من الناحية النفسية والتربوية.
3. معالجة موضوع من المواضيع الهامة والحديثة في مجال التربية والتعليم.

منهج الدراسة:

حتى تتأكد كل ظاهرة يجب دراستها دراسة علمية منظمة باستخدام منهج علمي للوصول الى حقائق علمية يمكن التحقق من صحتها وتفسيرها ويسعى الباحث من خلال البحث الاستكشافي الى تقديم فهم اولي لمشكلة البحث، ووضع الفروض التي من شأنها ان تفسر الظاهرة محل البحث: وعليه فالدراسة الحالية تبحث عن واقع تشخيص صعوبات التعلم في التعليم المكيف في ولاية تيارت حسب المناشير الوزارية المنصوص عليها وبذلك فان المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي.

اهداف الدراسة:

1. التعرف على ماهية التعليم المكيف.
2. الكشف عن واقع تشخيص صعوبات التعلم في اقسام التعليم المكيف في ولاية تيارت.
3. الكشف عن نوع صعوبات التعلم في اقسام التعليم المكيف.
4. توجيه النظر الى ضرورة استخدام التعليم المكيف وتطويره وتحسينه والاهتمام به منوع من التعليم العلاجي.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

1. معرفة واقع تشخيص صعوبات التعلم في اقسام التعليم المكيف.
2. حقيقة تشخيص صعوبات التعلم .

تسليط الضوء على التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف.

التحسيس بأهمية التعليم المكيف في تحقيق الأهداف التربوية.

إبراز أهم الفوائد وإيجابيات التعليم المكيف باعتباره وسيلة علاجية المساعدة للمتأخرين دراسياً.

المفاهيم الإجرائية:

1- واقع: تعني به واقع صعوبات التعلم داخل المدرسة الابتدائية الجزائرية من حيث المفهوم الإمكانيات البشرية والعلاجية التشريع والافاق.

2- تشخيص: هم عملية تحدد من خلالها الجوانب الكيفية والكمية للمرض او الاضطرابات النفسية المتعددة، ويعني ذلك معرفة نوع مرض ومقدرا شدته وكثافته.

3- صعوبات التعلم: هو مجموعة من الافراد داخل الفصل الدراسي العادي ذوي الذكاء المتوسط او فوق المتوسط يظهرون اضطرابا ولديهم قصور في القدرات المعرفية والتحصيل الأكاديمي وعسر القراءة والحبسة النمائية.

4- التعليم المكيف: هو نوع من التعليم العلاجي يوجه الى التلاميذ الذين اظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي، بسبب الظروف النفسية او الصحية او الاجتماعية التي يعيشونها والتي أصبحت تؤثر في وتيرة التعليم لديهم او نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة جعلتهم يتأخرون عن زملائهم سنتين دراسيتين على الأقل.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

ان الدراسات السابقة تمثل قاعدة البحث العلمي وفيما يلي سنعرض مجموعة من الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم والتعليم المكيف، وقد تطرقنا لجمع هذه الدراسات بهدف الاستفادة منها والاحذ بعين الاعتبار النتائج التي توصلت لها الدراسات.

1- دراسة بشير وإبراهيم ماحي 2005: كان موضوعها صعوبات التعلم الاكاديمية

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هدفت هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الاكاديمية.
- تعرف على المشكلات السلوكية السائدة لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية.
- تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الطور الأول من 08 مدراس ابتدائية منهم 41 ذكور و23 اناث اعمار العينة من (06-13سنة) واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن.

- من اجل تحقيق اهداف البحث استخدم الباحثان اداتين وهما:

استبيان صعوبات التعلم الاكاديمية ويتكون من 39 بالمئة صعوبة اكايدمية. الصعوبات الأكثر انتشار بين التلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي هي صعوبات التعلم الاكاديمية ل.ل 10 الأولى في الترتيب من حيث حجم تكرارها تتعلم بالكتابة.

2- دراسة عادل عبد الله محمد 2006: تناول الباحث بالدراسة مستوى بعض التغيرات

المعرفية (انتباه، الادراك والذاكرة) لدى أطفال الروضة وعلاقتها بقصور المهارات قبل الاكاديمية ك مؤشر لصعوبات التعلم، وقد أجرى دراسته على 30 طفل بالسنة الثانية بالروضة، قسموا الى ثلاث مجموعات متساوية، حيث تعاني الأولى في قصور في المهارات قبا الاكاديمية (الوعي الفونولوجي والتعرف على الحروف) بينما تعاني الثانية في قصور في التعرف على (الأرقام والاشكال). وتضم الثالثة أطفال عاديين طبقوا عليهم

مجموعة من الاختبارات لقياس مهارات قبل الاكاديمية وأخرى لقياس المتغيرات المعرفية بالإضافة الى مقاييس الذكاء واختبار المسح النيو ولوجي على ذوي صعوبات التعلم، وتوصل الباحث الى ان أطفال الروضة المعرضين لصعوبات التعلم يتأخرون عن اقرانهم العاديين في مستوى النمو العقلي والمعرفي عامة، كما يتسمون في قصور في الانتباه في الانتباه والادراك وخصوصا تناول البصري والسمعي للمثيرات والذاكرة قصيرة وطويلة المدى.

3- دراسة قدي2010: هدفت من خلال معرفة صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة والكتابة والحساب) في مرحلة الابتدائي والتعرف كذلك على الصعوبة الأكثر انتشارا وكان عدد افراد العينة 150 تلميذ وتلميذة يدرسون في 05 مدارس ابتدائية في مدينة مستغانم تم اختيارهم من قبل معلمهم استخدمت الباحثة مقياس صعوبات التعلم الاكاديمية (صعوبات القراءة والكتابة والحساب)، بينت عينة الدراسة وبوجود تباين في صعوبات التعلم الاكاديمية باختلاف جنسهم كما كشفت الدرامية على ان صعوبات القراءة الأكثر انتشارا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

و28 مستشار توجيه والارشاد المدرسي. اما أداة المنهج الوصفي وتحليل النتائج استخدمت برنامج الرزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية.

والنتائج التي توصلت اليها الدراسة ك التالي:

- ❖ اثبتت التعليم المكيف صلاحيته وفعاليتها في تحسين مستوى التلاميذ في المهارات الأساسية للتعلم في القراءة والكتابة والحساب.
- ❖ يتم سير نظام التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية وفقا لما تتطلبه النصوص الاجتماعية المنظمة له.

4-دراسة حاج زيان سهيلة : المعنونة ب دور الأقسام المكيفة في اكتساب مهارات الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسيا رسالة ماستر في علم النفس، تعليمية العلوم ن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عيد الحميد ابن باديس مستغانم، وقد أنجزت هذه الدراسة سنة 2015 ويمكن حصل ابعاد الدراسة في السؤال الرئيسي وهو هل تؤثر القسم المكيفة في مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا.

النتائج التالية:

- ❖ لدى الأقسام المكيفة دور كبير في اكساب مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتلاميذ المتأخرين دراسيا الذين أدمجوا والذين لم يدمجوا في الأقسام المكيفة في اكساب مهارات الحساب والمعدل الإجمالي للمواد.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بعد ان أدمجوا في القسم المكيف وفق النتائج المتحصل عليها في مادة الحساب والمعدل الإجمالي للمواد.

5-دراسة بلعربي فوزية بالمعونة بواقع التعليم المكيف بالجزائر: اعدت ب نيل شهادة الماجيستر بعلم النفس تخصص التربية الدراسية وادماج للمتعلم جامعة أبو بكر بقايد تلمسان الجزائر، 2014-2015 قامت الباحثة بدراسة واقع التعليم المكيف في الجزائر.

وقد قامت هذه الدراسة الميدانية على 182 تلميذ من التعليم المكيف بداية من السنة 2010/2009 الى غاية السنة الدراسية 2014/2013 كما أجريت ثلاث استبيانات حيث بلغ عددها على التوالي 21 مفتش للتعليم الابتدائي، و21 للتعليم المكيف و28 مستشار توجيه والارشاد المدرسي، اما أداة المنهج الوصفي لتحليل النتائج استخدمت برنامج الرزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية.

والنتائج التي توصلت اليها الدراسة كالتالي:

- اثبتت التعليم المكيف صلاحيته وفعاليتها في تحسين مستوى التلاميذ في المهارات الأساسية للتعلم في القراءة والكتابة والحساب.

- يتم سير نظام التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية وفقا لما تتطلبه النصوص الاجتماعية المنظمة.

دراسات اجنبية:

1-دراسة (Catherine Billard et al 2000):

قام بهذه الدراسة فريق عمل متعدد التخصصات من اجل اعداد بطارية اختبارات مقننة تسمح للمتخصصين في مجال الصحة تحديد القصور المعرفي لدى الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم بين 4 و 9 سنوات كطريقة للكشف عن صعوبات التعلم الشفهية والمكتوبة، تتكون هذه البطارية التي تطلق عليها اسم *la brève*

من 18 اختبارا فرعيا تقيس: اللغة، الوظائف غير اللغوية والمهارات الاكاديمية وتسمح بتحديد القصور المعرفي وذلك من المنظور النفس-عصبي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث أدوات الدراسة	من حيث النتائج	من حيث العينة
استعمل الباحثون مجموعة من الأدوات اللازمة لدراساتهم فكانت جل الدراسات غنية من حيث استخدام الاختبارات حيث طبقت دراسة بشير وإبراهيم استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية كما طبق عادل عبد الله مجموعة من الاختبارات لقياس مهارات قبل الأكاديمية ومقاييس الذكاء كذلك ل حاج زيان سهيلة والمسح النيو لوجي واستخدمت قدي مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة الكتابة والحساب) اما بلعربي فوزية اعتمدت على ثلاث استبيانات إضافة الى برنامج الرزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية كما استخدمت كاترين بيليارد 18 اختبارا تقيس	معظم الدراسات تناولت التعليم المكيف في علاج التأخر الدراسي كدراسة بلعربي فوزية وهذا ما اتفقت فيه مع دراستنا في استراتيجية التعليم المكيف ودورها في ادماج المتأخرين دراسيا وأيضا اتفقوا في المنهج الوصفي. واتفقت مع دراسة الحاج زيان سهيلة من حيث العينة التي كانت التلاميذ. اختلفت دراستنا مع كاترين بيليارد من حيث الغرض حيث ان بطارية الاختبارات موجهة الى الأطباء والأرط فنيون من اجل الكشف والتدخل المبكر لتقديم الخدمات العلاجية. اختلفت دراستنا مع عادل عبد الله حيث اقتصرت على أطفال الروضة فقط.	تباينت عينات الدراسة في هذه الدراسات السابقة في اختلاف الأهداف المحددة حيث كان اختلاف في عدد العينة فنجد: دراسة بشير وإبراهيم 60 عينة اما دراسة عادل عبد الله شملت 30 عينة ودراسة قدي تكونت من 150 عينة، وتكونت دراسة بلعربي فوزية من 182 عينة، اما عينة كاترين بيليارد فكانت على الأطفال الذين تجاوزت أعمارهم بين 4 و9 سنوات.

اللغة لتحديد القصور المعرفي.	كطريقة للكشف عن صعوبات التعلم الشفهية والمكتوبة	
------------------------------	---	--

الفصل الثاني:

صعوبات التعلم

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

-تمهيد.

1. حقائق هامة حول صعوبات التعلم ونشأته

2. تعريف صعوبات التعلم

3. أنواع صعوبات التعلم

4. أسباب صعوبات التعلم

5. المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم

6. خصائص أطفال صعوبات التعلم

7. مراحل عملية التشخيص لصعوبات التعلم

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر مصطلح صعوبات التعلم الأكثر تعقيدا وذلك لتشابهه مع مصطلحات أخرى كما ان تفسيره ليس بالأمر الهين خصوصا إذا لم يكن الفرق جليا بينه وبين التأخر الدراسي، وبطء التعلم.

إذا أردنا إعطاء صعوبات التعلم مفهوما عاما، نقول انها إعاقة او اضطراب في جانب او أكثر من الوظائف العقلية او النفسية التي تشمل الانتباه، الإدراك، التفكير، التذكر، حل المشكلات.

وتظهر اعراض هذا الاضطراب في النواحي الاكاديمية التي تشتم فهم اللغة واستخدامها، والتعبير بالكلام والكتابة والحساب. على ان لا يكون هذا الاضطراب ناجما عن إعاقة حسية كالإعاقة السمعية على سبيل المثال وان لا تكون نسبة الذكاء لذوي صعوبات التعلم اقل من المتوسط أي لا يعاني من تخلف عقلي وكذا لا تكون ناتجة عن حرمان مادي او عاطفي (أطفال الخليج، www.gulfkids.com).

نبذة تاريخية:

لقد اهتمت عدة مجالات بصعوبات التعلم ولا تزال، ونظرا لطبيعة هذا المفهوم كان لابد من اختلاف وتنوع البحوث لإثراء هذا المجال، الا ان هذا الاثراء ارتبط بحقب زمنية معينة.

خلال القرن التاسع عشر _ قبل 1900_ كان الاهتمام بمحال صعوبات التعلم طبيا، وخاصة عند علماء امراض اللغة والكلام ولم يكن للتربويين دور بارز، الى بدايات القرن العشرين بالتخلف العقلي.

اما فيما يخص التاريخ القديم فقد استخدم قدماء المصريين اساسيات صعوبات التعلم، في ربطهم للإعاقة الكلامية في الدماغ والاضرار التي يتعرض لها المخ ،

وفي الستينيات من القرن الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم والجمعيات المتخصصة التي تهدف الى ابراز المشكلة وتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ الذين يواجهونها عند التعلم، مثل جمعية الأطفال الذين لديهم صعوبات التعلم. وفي نهاية الستينيات أصبحت صعوبات التعلم إعاقة رسمية كاي إعاقة أخرى وخاصة مع صدور القانون الأمريكي 203,91

اما السبعينيات فامتازت بظهور القانون العام 142.94، والذي يعتبر لدى التربويين من اهم القوانين التي ضمنت لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام حقوقهم في التعليم والخدمات الأخرى المساندة، وحددت أدوار المتخصصين وحقوق اسرهم، وكان لمجال صعوبات التعلم نصيب كبير كغيره من المجالات في التربية الخاصة نص عليه القانون. كما يرى العلماء مستقبلا زاهرا لهذا الميدان التربوي إذا تضافرت جهود المتخصصين في جميع الميادين التي تساهم في إيجاد معرفة ادق واشمل عن الانسان وخصائصه وما يؤثر عليه من عوامل بيئية متنوعة. (أطفال الخليج، www.gulfkids.com)

حقائق مهمة حول تاريخ صعوبات التعلم ونشأته:

- 1) لقد كانت سنة (1960) بداية تحول جديد اذ بدا التربويون بالاهتمام الواضح تجاه الأطفال الذين لا يستطيعون التعلم بصورة مناسبة لا تتفق مع امكانياتهم العقلية، وقد اقام العلماء والباحثون بوضع العديد من المفاهيم: المعاقون تربويا، أطفال ذوي صعوبات في اللغة، أطفال معاقون ادراكيا، أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- 2) في عام (1962) ظهر مفهوم صعوبات التعلم ظهورا محدودا على يد العالم (كيرك) وذلك في كتاباته التي كانت تدور حول التربية الخاصة.

1. تعريف صعوبات التعلم:

منذ ان جاء صامويل كيرك 1962 بمصطلح صعوبات التعلم كمفهوم مستقل بذاته ليصف به ذوي ذكاء العادي الذي يعانون من مشكلات في التعلم، وعدم القدرة على اكتساب المهارات الاكاديمية المدرسية، بدأ العلماء في ميادين علم النفس والتربية والاورطو فونيا في وضع العديد من التعريفات لضبط هذا المصطلح وتحديد مفهوم له يميزه عن غيره من الاضطرابات التعلم الأخرى (بليز دوح، 2021، 232).

تعريف صعوبات التعلم: يشير الى ان هؤلاء التلاميذ مع ما يتوفر فيهم من نسبة ذكاء تساوي العاديين او تفوق أحيانا الا انهم يظهرون في مستواهم التعليمي، يقل عن مستوى زملائهم العاديين وانهم غير قادرين لو اكبدة اقرانهم في التقدم الأكاديمي نظرا للقصور في التعبير اللفظي او الشرود الذهني او غير ذلك (بعزي، غربي، 2018، ص 945).

التعريف التربوي: ويركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، والتي لا تعود لأسباب عقلية او حسية وأخيرا يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.

تعريف صعوبات التعلم الذي قدمته اللجنة الامريكية الوطنية للاستشارية للمعوقين:

الكثر استخداما وأصبح بعد تنقيحه ضمن القانون العام (94_142) الذي دعا الى تربية جميع الأطفال المعوقين وتعديلاته اللاحقة له في سنة 1990 هي اضطراب في واحدة او أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة فهم اللغة واستخدامها سواء كانت شفوية او مكتوبة التي تبدو على شكل اضطراب فيما يلي (الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، الرياضيات)

والتي تعود الى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية والسمعية او البصرية او السلوكية او الحركية او الحرمان البيئي او الاقتصادي او الثقافي (محسن، 2013، ص 15).

ومن بين اهم المفاهيم التي اجتمعت عليها الهيئات المعنية بفئة ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

تعريف الجمعية الامريكية: ان صعوبات التعلم تظهر على شكل اضطراب في عملية او أكثر من العمليات الداخلة في فهم او استعمال اللغة الشفوية او المكتوبة، وان هذا يظهر على شكل اضطراب في الاستماع او التفكير او التحدث او القراءة او الكتابة او الاملاء او الحساب.

تعريف جمعية الأطفال الراشدين ذوي صعوبات التعلم (1985) صعوبات التعلم حالة مستمرة يفترض ان تعود لعوامل عصبية تتدخل في نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية.

وتوجد الصعوبة التعليمية كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح مع فرص تعليم ملائمة وكافية وتتباين هذه الحالة في درجة ظهورها وفي درجة شدتها، ويمكن لهذه الحالة ان تؤثر مدى الحياة على تقدير الفرد لذاته والتربية والمهنة والتكيف الاجتماعي او أنشطة الحياة اليومية.

كما يعرف السرطاوي 2001 صعوبات التعلم، بانها حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو او تكامل او استخدام المهارات اللفظية او غير اللفظية ن كما تظهر هاته الصعوبات كصعوبة واضحة لدى افراد يتمتعون بدرجات عالية او متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركية طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة وتختلف اثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبة (العزازي، 2011، ص13).

من خلال هذه التعاريف السابقة الذكر ان صعوبات التعلم هي اضطراب في المهارات التعليمية مع امتلاكه لقدرات عقلية عادية او متوسطة ومعظم التعريفات تتفق على وجود خلل وظيفي لذوي صعوبات التعلم والذي أدى بهم الى تأخر في مستوى التحصيل الدراسي فيما يتعلق بالمهارات الاكاديمية: القراءة والكتابة، التعبير الشفهي والعمليات الحسابية إضافة الى العزلة وقلة التفاعل داخل المجتمع مع النشاط الحركي الزائد وقصور الانتباه.

2 أنواع صعوبات التعلم:

وهي التي تركز على العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي وتنقسم الى:

أ - الصعوبات الأولية: الانتباه، الذاكرة والادراك.

ب- الصعوبات الثانوية: اللغة والتفكير.

2.2 صعوبات التعلم الاكاديمية: وهي تلك المشكلات من قبل الأطفال المدارس وتتضمن (التهجي، التعبير، القراءة، الحساب، الكتابة).

ويصنفها محمود المنسي (2003) كما يلي:

أ - صعوبات التعلم المرتبة في المدرسة وتتمثل في مجموعة من الصعوبات:

صعوبات التعلم المرتبطة بالمباني المدرسية.

صعوبات التعلم المرتبطة بالمنهج الدراسي.

ب - صعوبات التعلم المرتبطة بالمعلم: وتتمثل في مجموعة من الصعوبات.

• الامام بالمنهج

• الاتجاهات التربوية السليمة

- طرق التدريس والأساليب المناسبة في التعلم
- الاعداد الأكاديمي
- التأهل والتحديث

ج - صعوبات التعلم المرتبطة بالمتعلم نفسه: وتتمثل في:

- صعوبات صحية
- صعوبات تتعلق بعدم قدرة المتعلم على التعلم
- صعوبات تتعلق بالميل والاتجاهات
- صعوبات تتعلق بالتوافق
- التوحد مع ذوي صعوبات التعلم
- الاتجاه السلبي نحو المدرسة والتعليم
- انخفاض مستوى الطموح

د - صعوبات التعلم المتعلقة بالأسرة: تتمثل في:

- التغذية غير الجيدة
- قصور في النمو الاجتماعي
- فقدان الاهتمام بالمتعلم
- سوء الجو الدراسي في المنزل
- الخلافات الأسرية

وصنف مير سير 1992 صعوبات التعلم الى ثلاث مشكلات:

المشكلات المعرفية: وتشمل على

أ- الانتباه قصير المدى.

ب- الإدراك.

ج- الذاكرة.

د- حل المشكلات.

هـ- ما وراء المعرفة.

المشكلات الاجتماعية والانفعالية: وتشمل على

أ- عجز المتعلم

ب- التشتت

ج- مفهوم الذات

د- النشاط الزائد

هـ- الدافعية

و- الإدراك الاجتماعي

المشكلات الأكاديمية: وتشمل على

أ- مهارات القراءة.

ب- الاستنتاج الحسابي.

ج- التعبير الكتابي.

د- العمليات الحسابية.

هـ- مهارات الكتابة.

و- التعبير القرائي.

وهناك تقسيم آخر يصنف صعوبات التعلم الى ثلاثة تصنيفات:

صعوبات التعلم الاكاديمية: وتشمل

ا- صعوبات القراءة

ب- صعوبات الكتابة

ج- صعوبات التهجي

د- التعبير الكتابي

و- صعوبات الحساب

ز- التعبير القارئ

ح- صعوبات الحركة

هـ- صعوبات التعرف على الكلمات

وقدم سارا نيل (1997) تصنيف اخر كما يلي:

صعوبات تعلم الاكاديمية: وتتضمن

ا- صعوبات القراءة

ب- صعوبات الكتابة

ج- صعوبات التعبير الشفهي

د- صعوبات الحساب

هـ- صعوبات التهجي

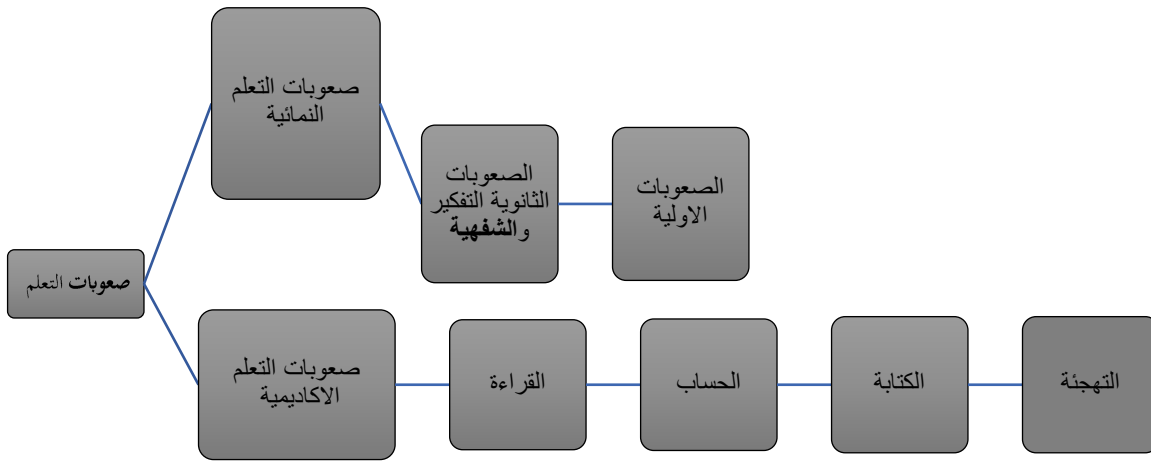
الصعوبات المعرفية: وتتضمن

أ- اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط

ب- اضطرابات الذاكرة

ج- صعوبات الحركة

(سليمان .36.2015)



شكل (1) يبين تصنيف صعوبات التعلم

3- أسباب صعوبات التعلم:

3-1- عوامل عضوية: وهي ان تكون قبل الولادة او اثناء الولادة او بعد الولادة.

قبل الولادة:

- تناول الام الحامل بعض العقاقير والادوية الضارة خصوصا في مرحل الحمل الأولى.

- التدخين وتعاطي المخدرات للام.

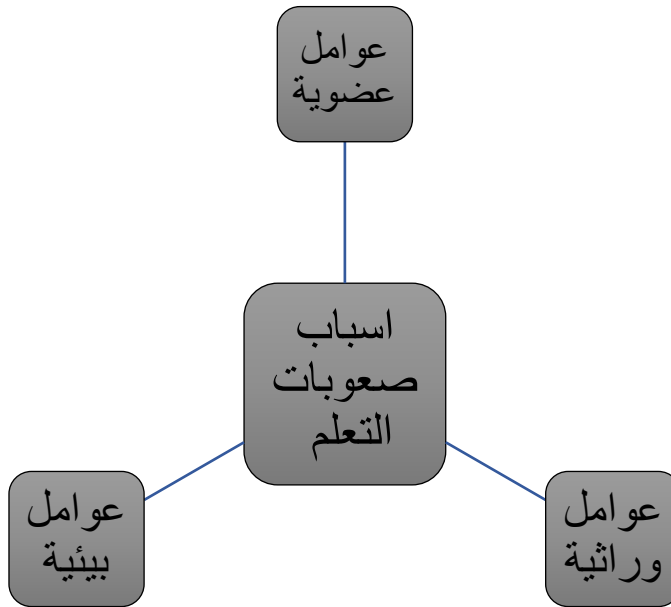
- حدوث خلل في جهاز المناعة للام.
- تعرض الام اثناء الحمل لأمراض مثل الحصبة الألمانية او التهاب السحايا او التسمم.
- الحمل عندما يكون عمر الام اقم من 16 سنة او أكثر من 40 سنة.
- اثناء الولادة:
- نقص الاوكسجين عن الطفل بسبب التواء الحبل السري، او اختناق المؤقت للجنين في حالة الولادة المتعسرة.
- حالات الولادة المبكرة.
- إصابة راس الجنين.
- بعد الولادة:
- إصابات راس الطفل التي تحدث بسبب السقوط او الارتطام.
- الحوادث التي تسبب قصور في وصول الاوكسجين الى دماغ الطفل لفترة قصيرة كالغرق مؤقت.
- تعرض الطفل لبعض الامراض كالتهاب السحايا او الحصبة الألمانية او الحمى الشديدة.

2-3 - عوامل وراثية:

- يوجد في كثير من العائلات التي يوجد بها طفل ذو صعوبات التعلم افراد اخرون تربطهم علاقة بالطفل لديهم صعوبات التعلم.
- قد يوجد صعوبة تعلم عند الاب قد تظهر صعوبة التعلم عند الأبناء قد تأخر شكلا اخر.

3-3 عوامل بيئية :

- التلوث البيئي المحيط بالطفل قد يسبب صعوبات التعلم، فهذه المواد السامة قد تتسرب عبر التربة الى الغذاء المتناول وغير مياه التسرب التي قد تسبب خلايا في خلايا المخ للإنسان.
- تعرض الطفل لإشعاعات الكيمائية او الذرية، كما في حالة علاجه من بعض الامراض كالسرطان قد يعرضه لمشكلات تعليمية مستقبلا (محسن، 2013، 16).



- شكل (2) يبين أسباب صعوبات التعلم

- 4- المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم: قبل الحديث عن محكات التشخيصية لصعوبات التعلم من المفيد الإشارة الى مجموعة من الخطوات والمراحل التي تسهم في تحديد صعوبات التعلم وتقويمها، وتخطيط علاجها وهي (كيرك وكالفانتا، 1988، 94).

- 1 المرحلة الأولى: تعرف الطلبة ذو الأداء المنخفض.
- 2 المرحلة الثانية: ملاحظة السلوك ووصفه.
- 3 المرحلة الثالثة: اجراء تقييم غير رسمي.
- 4 المرحلة الرابعة: قيام فريق التقييم بإجراء تقييم رسمي.
- 5 المرحلة الخامسة: كتابة نتائج التشخيص.
- 6 المرحلة السادسة: تخطيط برنامج علاجي.

اما المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم فهي:

4-1- محك التباعد: يعتمد هذا المحك على تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية من خلال ما يظهرونه من تباعد في أحد جوانب الثلاثة الآتية:

- 1- تباعد مستوى النمو العقلي التام او الخاص عند مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- 2- التباعد في نمو بعض الوظائف العضوية مثل اللغة والانتباه والحركة.
- 3- تباعد مستوى تحصيل الطفل عن معدل تحصيل الأطفال الآخرين من السن نفسها.

4-2- محك الاستبعاد:

ويعتمد هذا المحك في تشخيصه لصعوبات التعلم على استبعاد حالات التخلف العقلي، او الإعاقة السمعية او البصرية، او الاضطرابات الانفعالية الشديدة، او الحرمان البيئي والثقافي او النقص في حالات فرص التعلم.

4-3- محك التربية الخاصة: يعتمد هذا المحك على ان أطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون الى طرائق خاصة في التعلم تتناسب مع صعوباتهم، وتختلف عن الطرق العادية في التعليم (علي، 2005، من 35-38).

4-4- محك المشكلات المرتبطة بالنضج: من المعروف ان معدلات النمو تختلف من طفل الى اخر، وهذا ما يؤدي الى صعوبة في تهيئته لعمليات التعلم، فالأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل ابطا من الاناث، وهذا يجعلهم في حوالى الخامسة والسادسة غير مستعدين او مهيين من الناحية الادراكية لتعلم والتميز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة، وهذا يعوق تعلمهم للغة، وبالتالي يتعين تقديم برامج تربوية تصح قصور النمو الذي يعيق عمليات التعلم سواء كان ذلك راجع الى عوامل وراثية او تكوينية او بيئية. (ابورزق، 2011، 42).

4-5- محك العلامات المورفولوجية: ومن خلاله يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي، وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ على الاضطرابات العقلية وعلى صعوبة الأداء الوظيفي، ومن الجدير بالذكر ان الاضطرابات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها (مصطفى، 2005، 31).

والخلاصة ان تقييم الطفل الذي شك باناه يعاني من صعوبات في التعلم وتشخيصه يتطلب عدد من الإجراءات أهمها:

- تحديد تباعد مستوى النمو العقلي للطفل عن مستوى تحصيل الطلبة العاديين كما يتطلب استبعاد الحالات التي تعامي من اعاقات او تخلف عقلي او حرمان بيئي، وهذه الإجراءات تعتبر ضرورية لتصميم البرنامج التعليمي المناسب الذي يلبي حاجات الطفل الفردية، والذي يقوم على نوع الصعوبة والضعف الذي يعاني منه وعملية التشخيص العلاجية تقوم على الإجراءات التي تستخدم في تحديد صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل لتمكن بالتالي من تقديم التوجيهات والارشادات اللازمة للبرنامج العلاجي.

5- خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يتميز أطفال صعوبات التعلم بخصائص تميزهم اقرانهم في العديد من المجالات نستذكر منها ما يلي:

5-1- الخصائص المعرفية:

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في المواد.
- اضطراب وقصور في العمليات المعرفية المرتبطة بالإدراك والتفكير والانتباه.
- عدم القدرة على استقبال المعلومات والتعامل معها.
- عدم الاستطاعة على ضبط العمليات ما وراء المعرفة كالتنبؤ والتخطيط والمراقبة والتقويم.

5-2- الخصائص السلوكية:

- تجنب أداء المهام المدرسية.
- قلة مشاركته في الأنشطة التعليمية المختلفة.
- عدم الرغبة في الدراسة وفرط الحركة وتشتت الانتباه.
- الاندفاعية والعدوانية والقلق.
- عدم تحمل المسؤولية والاعتماد على المعلم باعتباره وهو المسؤول عن عملية التعلم

(العريبي علي، 2013، ص15)

6- مراحل عملية التشخيص صعوبات التعلم: تتم عملية التشخيص وفق مراحل متتالية

على أساسها وبمقتضاها للتشخيص

- تحديد الطلاب ذوي صعوبات التحصيل المتدني.
- ملاحظة السلوكيات للطلاب داخل الصف والمدرسة.

- تقويم سلوكيات الطلاب بصفة عامة غير رسمية.
- اجراء التقويم الرسمي بواسطة فريق الاختصاصيين.
- الوصول الى النتائج وتفسيرها.
- تحديد الأساليب العلاجية الممكنة في ضوء النتائج.
- سرعة التدخل العلاجي او الارشادي المطلوب

(الصمادي،2017، ص69).

الخلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره ان تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون الى مساعدة تجمع الاسرة والمدرسة معا، يلعب الأستاذ دورهم في الكشف عن صعوبات ومحاولة التخفيف منها ا تجاوزها، كما يبقى تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم يرفع العديد من التحديات في المدراس والمنظومة التربوية ككل، وتوفير الأساتذة والمختصين للتكفل بهذه الفئة من المتعلمين على أسس تربوية وعلمية حديثة ومنبثقة من معارف مناسبة للخصائص النفسية والاكاديمية لذوي صعوبات التعلم.

الفصل الثالث:

التعليم المكيف

الفصل الثالث: التعليم المكيف

تمهيد

- 1-نشأة التعليم المكيف في الجزائر.
- 2-تعريف التعليم المكيف.
- 3-طرف وأساليب التعليم المكيف.
- 4-واقع التعليم المكيف في الجزائر.
- 5-اهداف التعليم المكيف في الجزائر.
- 6-اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية.
- 7-الفرق بين التأخر الدراسي وصعوبات التعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التعليم المكيف من المفاهيم الأساسية التي تشكل اهتمام لدى جميع العاملين والمهتمين بهذا الحقل بحيث ان عملية توعية المجتمع بفئة المتأخرين دراسيا ومتطلباته من المهمات التي سعى الى تحقيقها المختصين بهذا المجال.

1-نشأة التعليم المكيف في الجزائر:

نشأ هذا النوع من التعليم في فرنسا مع مطلع القرن 20 كفكرة لمعالجة الأطفال المتأخرين دراسيا، وفي عام 1911، انعقد مؤتمر حول دراسة الطفل. حضره العالم وكرولي الذي كان يهتم بالأطفال المتأخرين دراسيا، والذي نشأ فيها بعد المدرسة الخاصة بهذه الفئة سنة 1920، وقد ادخل بعض التعديلات التربوية على هذه الفئة منها استعمال البطاقات الفردية التي تسمح للتلاميذ بالمشاركة وجعل التلميذ محور العملية التعليمية، وقد ادخل الجانب العملي التطبيقي الى حجرة دراسة.

-بدا استخدام التعليم المكيف منذ الستينات من القرن 20 مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون إعاقة بصرية ثم أصبحت شائعة في مطلع الستينات من القرن 20 في علاج مشكلات التعلم السلوكية البسيطة، وفي تلك الفترة ظهرت نماذج لمراكز التعليم المكيف وكان دورها كبير وكان عددها 05 مراكز في الولايات المتحدة الامريكية حتى 1965.

-وقبل ذلك اول من فكر في التعليم المكيف هما العالمان الفريد بينيه وسيمون وقد كلف الفريد بينيه آنذاك بإيجاد الوسائل للتعلم مع هؤلاء الأطفال الذين يعانون من مساعدة خاصة وذلك في 1980، وعلى مدى 05 سنوات، وقد قام بتجريب أنواع عديدة من الاختبارات على الأطفال في مختلف الاعمار بفرنسا.

-وفي عام 1905 قام الفريد بينيه بالتعاون مع سيمون دور على تطوير اختبار جديد المصمم لقياس الذكاء ن أساسا لمل نعرفه اليوم باسم الاختبارات الذكاء وكذلك انشاء حاصل الذكاء، وكان اول من وضع اختبار حقيقي للذكاء، وقد قاما بعدة تجارب سنة 1909.

اما في الجزائر وجد هذا النوع من التعليم في العهد الاستعماري على يد الرهبان هم من كانوا متكلفين بهذا التعليم، وفي سنة 1964 مع بداية الاستقلال انطلقت بصفة رسمية

وذلك بطلب جماهيري، والحاح من الاولياء بفتح اقسام التكيف الى غاية 1970، وفي سنة 1969 انطلقت هذه التجربة في وهران وكانت اول تجربة بعد ارسال أساتذة الى الخارج في فرنسا لأجراء تربيصات علمية ثم توسع الاهتمام بهذا النوع من التعليم وفي سنة 1971 الى غاية 1975 ثم تكوين 7 معلمين، وفي سنة 1978 الى 1979 ثم تكوين 8 معلمين وفي سنة 1980 الى 1982 ثم فتح اول قسم مكيف واصبح عملية رسمية.

2- تعريف التعليم المكيف:

هو نوع من التعليم العلاجي يوجه الى التلاميذ الذين اظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي بسبب الظروف النفسية او الصحية او الاجتماعية التي يعيشونها والتي اثرت على وتيرة التعلم لديهما، او نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة، جعلهم يتأخرون عن زملائهم بسنتين على الأقل، الامر الذي يحتم تنظيم تعلم خاص لفائدتهم يكون مكيف مع ظروفهم في مناهجه وطرائقه ووسائله وتنظيم حصصه).

كما يسعى الى علاج ضعفهم، وتمكينهم من تدارك ما تم بعد فترة من الرعاية المركزة وبكيفية تجعلهم يكتشفون قدراتهم على التعلم ويسيروا تدريجيا في الاتجاه الذي يهيئهم للاندماج في الأقسام العادية (مختار، 2014: 12).

تعريف اليونيسف: التعليم المكيف هو نوع من التكفل البيداغوجي يعتمد على جهاز وبيداغوجيا خاصة وهو يعني التلاميذ الذين لم يفض معهم هذا النوع الأول (الاستدراك) الى نتائج مرضية. (فوزية، 2015: 56)

ويعرف التعليم بأنه نمط تعليمي تم اقراره لفائدة فئة من التلاميذ تعاني تأخرا دراسيا شاملا ويتناول هذا تكيف الطرائق والوسائل وتنظيم حصص وذلك بغية معالجة التأخر الملحوظ لديهم، لتهيئتهم تدريجيا للاندماج في الأقسام العادية.

كما ان التعليم المكيف موجه أساسا للتلاميذ الذين لم يستطيعوا تحقيق نتائج حسنة رغم اعادتهم وهذا من سنتين الأولى من التعليم الأساسي أي السنة الأولى والسنة الثانية (فيلالي، 2016، ص59).

تعريف التعليم المكيف في الجزائر: التعليم المكيف هو تربية خاصة تسعى من خلال برامجها المختلفة لمساعدة هذه الفئة على التكيف مع المحيط الذي تعيش فيه، وعلى تطوير ما لديهم من طاقات من اجل تحقيق الذات (سعيد حسين، 2002).

3- طرق وأساليب التعليم المكيف:

في إطار التكفل البيداغوجي ومعالجة صعوبات التعليم ينبغي على المعلم ان يختار بين ثلاثة أساليب للتعليم:

- (1) التعليم الفردي.
- (2) التعليم التنافسي.
- (3) التعليم التشاركي.

3-1- التعليم الفردي: يرى رزق علي ان التعلم الفردي احد الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم التي ينادي بها التربويون، وبناءات عليه فان الامر يتطلب التحول بالمناهج من الاتجاه التقليدي المستند أساس على نظام يقوم على المعلم وجهده وخاصة في تلقين التلاميذ المعلومات المطلوبة الى نظام يقوم على استشارة دوافع الفرد الى البحث والاستكشاف واعتماده على نفسه في التعلم، وعن أهمية ذلك النوع من التعلم ذكر شوان (1993) ان هذا التعليم يلبي حاجات نفسية مهمة لدى المتعلم لأنه كفرد تكون لديه الرغبة الملحة في استقلالية التفكير والعمل، وبالتالي فان الوصول للمعرفة بنفسه تحقيقا لذاته وبدافع منع عندما يجد التلميذ ان التعليم الفردي يحقق ذاته ويريح نفسه ويبلغ به الرضا النفسي تثار في داخله قوى تدفعه للعمل .

وبالجملة فان هذا النوع من التعليم يعني ان يتعلم كل فرد بطريقته الخاصة وسرعته من خلال توفير الظروف التعليمية المناسبة لذلك (فايز. 2001.ص19 20).

3-2- التعليم التنافسي: في الموقف التعليمي عرف التعليم التنافسي (compétitive Learning) بانه التعلم الذي يعمل فيه الطلاب بتنافس مع بعضهم البعض، فنجاح او فشل طالب يتناسب عكسيا مع نجاح او فشل طالب اخر وفي مثل هذه البيئة التعليمية لا

يجد الطالب سببا جهويا يدعوه للتعاون مع زميله، وطبقا لهذا النمط من التعلم يتم تصحيح اعمال الطلبة ومقارنة درجاتهم مع درجات أفضل طالب (محمد خليل. 2008.ص20. 21).

3-3- التعليم التشاركي: يعرف نمط التعلم التشاركي على انه نمط تعليمي قائم على التدريب بين المتعلمين في مجموعة صغيرة (ثلاثة في كل مجموعة) يشاركون اهداف ومهام تعليمية من خلال أنشطة جماعية منظمة ومخططة ويركز على توليد المعرفة وانتاجها وليس استقبالها من خلال نشاط المتعلم واداءات وتوجيهات المعلم وارشاداته (فايز. 2001.ص19.20).

4- واقع التعليم المكيف في الجزائر:

1- تنظيم التعليم المكيف في الجزائر:

اولت وزارة التربية الوطنية اهتماما خاصة لهذا الجانب وأحدثت ما يسمى بالتعليم المكيف الذي يتكفل بهذه الفئة من التلاميذ وعليه:

- قامت بتكوين معلمين مختصين لهذا التعليم.
- فتحت اقسامًا تستقبلهم.
- يمنح لهم في هذه الأقسام تعليم نوعي ومتميز يراعي صعوبات التعلم لديهم.
- يعتمد هذا التعليم على طرق بيداغوجية فارقية تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم وبالتالي إعادة ادماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في المستوى الأعلى في السنة الدراسية الموالية. (وزارة التربية الوطنية.2010).

2- مراحل كشف التلاميذ المتأخرين دراسيا:

تتجز اللجنة الطبية النفسية اعمالها وفق المراحل التالية:

1. إحصاء جميع التلاميذ الذين يعانون تأخرا دراسيا يشمل مختلف المواد الأساسية رغم الحصص الاستدراكية، يقوم بهذه العملية معلمو التعليم الأساس بالتنسيق مع مديري المدارس الابتدائية وتحت اشراف السادة المفتشين بناءات على ملاحظاتهم المستمرة وكذلك عند نهاية الفصل الثاني من السنة الدراسية الثانية.

2. بعد ضبط القوائم الاسمية للتلاميذ المعنيين وتحديد جدول تدخلات الأعضاء (ط. ن. ب) يشرع في اجراء الاختبارات المعرفية عليهم وحصر التلاميذ الذين يحتاجون الى تعليم متخصص في قائمة خاصة.

تقوم بهذه العملية مصالح مراكز التوجيه المدرسي والمهني بمشاركة مديري ومعلمي المدارس الابتدائية وتتم هذه العملية خلال الفصل الثالث.

3- اجراء الفحوص الطبية يقوم بها طبيب الصحة المدرسية.

4- اخضاعهم لدوائر نفسية ومقابلة استكشافية يقوم بها أعضاء مراكز التوجيه المدرسي والمهني.

وبعد اخضاع التلاميذ الى مجموع العمليات السابقة تقوم اللجنة الكبية النفسية البيداغوجية بدراسة (الملفات حالة بحالة علا ضوئها يتم تصنيفهم ثم تقرر القبول في القسم المكيف او عدمه، ويجدر التذكير هنا انه المتخلفين عقليا غير معنيين بهذا التعليم بل يوجهون الى المؤسسات التربوية المتخصصة ان وجدت (وزارة التربية الوطنية.2010).

3-الخراط التربوية وتعيين المتعلمين:

تأكيدا ما جاء في المنشور رقم: 92 112/111 مؤرخ في: 29(24)92 المتعلق بأقسام التعليم المتخصص فانه لا بد ان تبرز ضمن الخراط التربوية للمؤسسات اقسام التعليم المكيف وان يعين لها المعلم المتخصص او المكيف قبل السنة الدراسية. (وزارة التربية الوطنية).

4-نشاطات التعلم والزمن البيداغوجي:

- يتلقى التلاميذ في اقسام التعليم المكيف تعليما علاجيا فرديا بعد تشخيص صعوبات التعلم لدى كل تلميذ على حدي.
- وضع خطة علاجية فردية، او في مجموعة صغيرة بالنسبة للصعوبات المشتركة بين التلاميذ باتباع طرائق وأساليب التعليم التشاركي.
- تركز الأنشطة التعليمية على اللغات الأساسية وعلى تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابة والقراءة والحساب التي تتضمنها مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي (السنة الأولى والسنة الثانية).
- المواد الأخرى يتم تعليمها بشكل عادي، على ان توظف طرائق وأساليب تتناولها أيضا لمعالجة الصعوبات المعرفية الهيكلية لدى التلاميذ ليكونوا في نهاية السنة الدراسية ممتكين ومتحكمين في الكفاءات الي تمكنهم من الارتقاء الى السنة الثالثة ابتدائي ومتابعة التمدرس في الأقسام العادية.
- الحجم الساعي الأسبوعي لعمل المعلمين هو نفسه الحجم الساعي اسبوعي لمعلمي السنة الثانية ابتدائي (وزارة التربية ال وطنية2010/2011).

5-اهداف التعليم المكيف في الجزائر:

- بما ان التعليم المكيف هو تقديم علاج تربوي مناسب للأطفال الذين يلاقون صعوبات بالغة في مواصلة دراستهم فان الأهداف المنتظرة من هذا القسم هي:
- يسعى الى منح التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي تعليما خاصا يوافق خصائصهم.
 - يهدف الى دمج التلاميذ المتأخرين دراسيا في التعليم العادي بعد فترة من العناية المركزة. (وزارة التربية الوطنية.1994).

- تطبيق مبدأ ديموقراطية التعليم وهذا بإتاحة الفرصة لكل التلاميذ لتزويدهم بالمعارف والمعلومات.
- تكيف المدرسة لحاجيات وقدرات كل تلميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2010).
- التقليل من حدة التأخر الدراسي وفي نفس الوقت ادماج كل طفل في التعليم العادي ز ذلك في أحسن الظروف الممكنة.
- يهدف الى التكفل بصعوبات التعلم من خلال حث المعلم على انتهاج سلوكيات بيداغوجية تضمن نمو الطفل.
- السعي الى علاج ضعفهم وتمكينهم لتدارك ما قاتهم بعد فترة من الرعاية والجهد الإضافي الذي يقدمه المختصون في التعليم المكيف. (لوصيف، قاوقا، 2020-2021، ص54).

• 6- اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية:

تتمثل مهام اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية فيما يلي:

- دراسة ملفات التلاميذ المرشحين للأقسام التعليم المكيف.
 - اخضاع التلاميذ المرشحين لاختبارات معرفية وروائز نفسية تحليل نتائجها.
 - توجيه التلاميذ المعنيين نحو قسم التعليم المكيف او نحو هيكل متخصص تابع للوزارة المكلفين بالتضامن الوطني والاسرة، بناء على نتائج الاختبارات والروائز.
 - اقتراح مكان فتح قسم التعليم المكيف.
 - تقديم الدعم التربوي والاستشارة الضرورية لمعلم قسم التعليم المكيف.
 - متابعة تقسيم اداءات التلاميذ في قسم التعليم المكيف.
 - الاتصال مع أولياء التلاميذ المعنيين.
 - اتخاذ قرار إعادة دمج التلاميذ في القسم العادي.
- (وزارة التربية الوطنية، 2010).

تشكل اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية التي يرأسها مفتش المقاطعة من:

- مدير مدرسة ابتدائية.
 - طبيب الصحة المدرسية.
 - مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
 - معلم مكلف بقسم من اقسام التعليم المكيف.
 - معلم قسم السنة الثانية ابتدائي.
 - ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ.
- (وزارة التربية الوطنية، 2010).

2- دور مدير المدرسة:

تكمن مهمة مدير المدرسة ضمن اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية فيما يلي:

- تسهيل اتصال المعلم بولي التلميذ.
- تسهيل اتصال المعلم بمفتش المقاطعة.
- مراقبة نتائج التلاميذ.
- عرض التلميذ على طبيب الصحة المدرسية.
- اعداد قائمة أولية للتلاميذ المقترح تحويلهم الى قسم التعليم المكيف.
- تفعيل الاتصال بين المعلم القسم العادي او المكيف بباقي أعضاء اللجنة وتنظيم لقاءات دورية داخلية عند الحاجة.
- متابعة مدى تنفيذ التوصيات والتوجيهات المقدمة من طرف المفتش او المستشار لمعلم القسم العادي.
- اعلان الاولياء وتوعيتهم وارشاداتهم للتكفل بالتلاميذ منذ دخولهم المدرسة (تواجدهم في قسم عادي او في قسم مكيف بهدف تحويلهم الى هيكل متخصص).
- تحويل الموقف السلبية لبعض الاولياء اتجاه أبنائهم الى المواقف إيجابية تساعد وتنمي حب التعلم لدى التلميذ وذلك عن طريق استيعاب المشاكل بإيجاد بدائل والتركيز على ما يوجد لدي التلميذ من نقاط قوة على ان يكون امتداد السنوات الدراسية للحد من تفاقم الصعوبات التعليمية التي قد يكون أساسها التعرض لوضعيات عابرة قد تكون بسيطة يمكن تداركها وتتطلب جهدا إضافيا (غيابا متكرر جهل الاولياء، وعدم الحضور حصص الاستدراك- مشاكل في التغذية).
- (وزارة التربية الوطنية).

4- دور طبيب الصحة المدرسية:

عند قيام معلم القسم العادي بالمسح الاولي وظهور بعض المشاكل الصحية، فانه يتم التأكيد على قائمة التلاميذ التي تتطلب الكشف والمتابعة، وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة، على ان يكون ذلك حسب الاتي:

• اثناء الزيارات الدورية التي يقوم بها أطباء الصحة المدرسية مع بداية كل سنة وذلك إذا ما تزامنت الزيارات مع تحديد القائمة الاسمية للتلاميذ التي تحتاج الى فحص دقيق وشامل.

• تحويل تلاميذ الى وحدة الكشف والمتابعة وذلك عن طريق مدير المدرسة واحضار طبيب الصحة المدرسية الى المدرسة لفحص مجموعة التلاميذ التي تحتاج الى كشف صحي.

• تحديد بدقة طبيعة المشاكل الصحية لدى التلاميذ المقترحين لقسم التعليم المكيف بهدف معالجة الاعراض الصحية التي قد تكون عابرة حتى لا تتفاقم، او يتم تحويل التلاميذ الى طبيب مختص حسب طبيعة المشكلة الصحية لتقديم العلاج في وقته المناسب. (وزارة التربية الوطنية، 2010).

وبإمكان طبيب الصحة المدرسية، اثناء تجسيد العمليات المبرمجة ضمن نشاطات الصحة المدرسية ان تظهر له بعض الحالات التي تستدعي التدخل وهي ليست ضمن قائمة التلاميذ المحددة مما يتطلب اعلام مدير المدرسة الذي يعلم بدوره كلا من المعلم والاولياء.

5- دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي:

ان وجود بؤادر سلبية في سلوك التلميذ منذ السنة أولى ابتدائي او مشاكل في الادراك او التركيز تتطلب تدخل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي حتى تتم تحديد طبيعة وأصل المشكلة ويكون ذلك من مدير المدرسة او المفتش، ان تدخل مستشار التوجيه يكون دوري، إضافة الى ذلك يقوم بما يلي:

- المساهمة في استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا خلال السنتين الأوليتين، على ان تضع رزنامة لذلك.
 - دراسة حالات التلاميذ المحددين في قائمة الاستكشاف بتطبيق الاختبارات المعرفية والروائز النفسية عليهم خلال الثلاثي الثاني من السنة الثانية.
 - تسجيل نتائج الاختبارات المعرفية ووضعها في ملف التلميذ حتى تبنى عليها الاستراتيجية العلاجية. (وزارة التربية الوطنية، 2010).
- ملحوظة:** الروائز النفسية قد لا تكون في متناول إمكانات التلاميذ.
- مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا على إدراك ابعاد مشكلة وأسبابها بالتنسيق مع الاولياء.
 - وضع خطة تدخل تربوية لكل تلميذ تتضمن الأهداف التي يحققها التلميذ في فترة زمنية محددة.
 - تكييف التعليمات، والبدء من مكتسبات التلميذ على ان يتم تحليل المهمات الرئيسية الى مهام فرعية.
 - تسجيل اداءات التلميذ وتثمينها مع توضيح ذلك للتلميذ من اجل تحفيزه والوصول الى تقدير ذاته.
 - اشراك الاولياء في وضع الخطط العلاجية وتنفيذها، بغرض التحسيس والتحفيز.
 - تنويع أساليب التدريس بما يتلاءم والاسباب الكامنة (العوامل المحتملة) وراء التأخر الدراسي.
 - متابعة الخطة العلاجية وتعديلها عند الحاجة، وعدم التردد في استشارة أي شخص مؤهل او أحد أعضاء اللجنة بهدف تقديم خطط بديلة ومعدلة.
 - تقسيم اداءات كل تلميذ وتقديم توصيات للجنة.
 - يبقى دوره مشتركا مع معلم القسم العادي الذي ادمجه التلميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2010).

- المساهمة في اعداد الخطة العلاجية المقترحة للتلاميذ قسم التعليم المكيف (كمجموعات او كأفراد).
- توثيق الروابط بين هيئة الفريق التربوي والاسرة والتلميذ عن طريق التوعية وتقريب المفهوم الصحيح لهذا النوع من التعليم حتى يتضح لدى الأولياء الهدف من تواجد التلاميذ ضمن قسم التعليم المكيف.
- يمكن ان تجرى الاختبارات والمقابلات اما في المدرسة ذاتها او بمركز التوجيه والارشاد المدرسي إذا كان قريبا من مقر سكن التلميذ.

6- دور معلم قسم التعليم المكيف:

- تبدأ مهمة قسم التعليم المكيف مع بداية انعقاد الاجتماعات الخاصة باللجنة الطبية النفسية البيداغوجية، بحيث يطلع على حالات التلاميذ الذين سوف يتكفل بهم ولهذا يتعين عليه:
- التعرف على وضعية كل تلميذ الصحية النفسية والتربوية من خلال ملفه او يلجا الى الاتصال بمعلم التلميذ لينطلق في وضع خطط تعليمية مبنية على تقييم اداءات.

7- دور ممثل جمعية أولياء التلاميذ:

- ان نجاح التلميذ يبقى مرهونا بمدى توطيد العلاقة بين المدرسة والاولياء، فكل عضو من أعضاء اللجنة يسعى الى تحقيق هذه الغاية، وهي مهمة صعبة تتطلب متابعة يومية، واتصالا مستمرا باسر التلاميذ، ولهذا فان جمعية أولياء التلاميذ تعتبر الإطار المفضل للربط بين الاسرة والمدرسة.

- ويبقى الحوار والتواصل قائمين بين ممثل جمعية أولياء التلاميذ وأولياء التلاميذ المتواجدين بقسم التعليم المكيف بهدف الوصول الى التصور السليم لطبيعة هذا القسم، وان هدفه هو تحسين الاداءات التعليمية لدى هذه الفئة من التلاميذ والوصول بهم الى اقصى ما تسمح لهم به قدراتهم، وهو أفضل من ابقائهم في القسم العادي والحصول على نتائج قد تكون سلبية مع القصر الواضح والمتدرج في التحصيل الدراسي.

كما ان بإمكان ممثل جمعية أولياء التلاميذ ان يقدم الدعم المعنوي والمساعدة اثناء وجود إشكالية لدى الاولياء، خاصة إذا تعلق الامر بالتوجه الى أطباء مختصين او عند وجود استفسارات، لأنه العنصر الأقرب إليهم. (وزارة التربية الوطنية).

8- دور مفتش المقاطعة: (رئيس اللجنة):

ان مفتش المقاطعة باعتباره رئيس اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية هو المنسق بين مختلف أعضاء اللجنة من حيث عقد الاجتماعات الدورية ووضع رزنامة مرنة لدراسة وضعيات المتدريس لدى التلاميذ وإيجاد حلول لكل المشاكل والصعوبات التي تطرح اللجنة.

وبرمجة دورات تدريبية لمعلمي اقسام التعليم المكيف تكون مواضعها عملية حسب المستجدات.

ان إعادة ادماج تلاميذ قسم التعليم المكيف في القسم العادي يكون بقرار من اللجنة التي تثبت في الامر بعد دراسة ملف كل تلميذ بعد اجراء الاختبارات من طرف مستشار التوجيه ويتم التأكد على وجود المتابعة للتلاميذ المدمجين خاصة من تكون لديهم ملامح وبوادر تدل على إمكانية وجود صعوبات او حدوث بعض التداخل في مواقف تعليمية معينة للحصول على إمكانية اكتساب مستوى مقول من التعليمات والحفاظ عليها.

9- عناصر للنقاش:

- معايير تحديد المدرسة التي سيتم بها فتح اقسام للتعليم المكيف مع ابراز ذلك ضمن الخريطة المدرسية.
- دورية التقارير التي تعدها اللجنة حول العمليات المنجزة مع تقييمها تدريجيا وصولا الى مرحلة الادماج.
- الاعلام الواسع لمعلمي اقسام السنة أولى والثانية ابتدائي.

- دراسة إمكانية تنظيم يوم في الشهر او الثلاثي او في مواد معينة ليتواجد تلاميذ القسم المكيف في اقسامهم الاصلية او ضمن القسم العادي حفاظا على الترابط.
(وزارة التربية الوطنية).

7-المفارقة بين التأخر الدراسي وصعوبات التعلم:

الجوانب	ذوي صعوبات التعلم	المتأخرون دراسيا
التحصيل الدراسي	-منخفض في الرياضيات القراءة، الاملاء وكل ما له علاقة. -تباين واضح بين درجات المواد.	-منخفض في جميع المواد مع اهمال واضح. -إذا زال سبب القصور زالت المشكلة.
سبب تدني التحصيل	-اضطراب في العملية العقلية. -خلل في الجهاز العصبي.	-مشاكل في الاسرة. -حرمان مادي او اجتماعي. -مشاكل في التربية.
القدرة العقلية	-لا يقل معامل ذكاءه عن 90 بالمئة	-لا يقيم معامل الذكاء عن 90 بالمئة.
المظاهر السلوكية	-نشاط زائد. -عدم. -استمرار. -الاستمرار في مهمة. -تشتت واندفاعية.	-سلوكيات غير مرغوبة. -احباط دائم. -عدم تقبل التوجهات.
الخدمات المقدمة	-التعليم العلاجي. -عزف المصادر. -الدمج. -علاج طبي.	-اشراف المختص النفسي مع المعلم ولي الامر. -تقديم طريقة للتعامل.
التطور في العمليات النفسية	-اضطرابات في العمليات النفسية.	-لا يوجد لديه مشاكل نمائية واضحة.

جدول الفرق بين صعوبات التعلم والتأخر الدراسي.

خلاصة الفصل:

وعليه فان عدم اكتشاف المتأخرين دراسيا مبكرا يزيد من العمق والتعقيد ظاهرة التأخر الدراسي لذلك لا فائدة من التكفل بتلميذ أعاد السنة أكثر من مرتين ليوجه الى قسم التعليم المكيف، وعموما يجب ان يوجه الى قسم التعليم المكيف، التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي. ويعتبر تشخيص صعوبات التعلم والتأخر الدراسي والتعرف عليهم في وقت مبكر يسهل التدخل العلاجي المبكر لها مما يخفف من حدة تأخيرها سواء على السرة او المدرسة وتشير الدراسات التي اهتمت بفئة المتأخرين دراسيا ان قابلية الأطفال لأحراز تقديم تربوي يتضاءل مع تأخر الكشف عنهم وان الكشف المبكر يقي الاسرة والمدرسة هدرا تربويا. (علي صالح،2005، ص203).

ومن خلال دراستنا نلاحظ ان التعليم المكيف بولاية تيارت مجرد مناشير لا ترقى بتطبيق فعلي، وحتى ان وجدت اقسام سميت بأقسام التعليم المكيف ويبقى التلميذ المتأخر دراسيا يستنجد بمن يأخذ بيده الى بر النجاة.

الفصل

الرابع:

الإطارات

المنصحة

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. اهداف الدراسة الاستطلاعية
3. حدود الدراسة الاستطلاعية
4. الدراسة الأساسية
5. عينة الدراسة الأساسية
6. أدوات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد تطرقنا الى الجانب النظري للدراسة، يتم في هذا الفصل عرض الجانب التطبيقي الذي يتوزع بين الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية اللذان يجملان الإجراءات المنهجية المتبعة والحالات التي أجريت عليها الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث نقطة الانطلاق في البحث العلمي بجميع اجزائه التطبيقية فهي تعتبر الخطوة الأولى للدراسة الميدانية والتي تعمل على تعزيز ثقة الباحث.

وقبل البدا في دراستنا قمنا بدراسة ميدانية بعد اخذ ترخيص من الجامعة، حيث اتجهنا الى مديرية التربية لولاية تيارت بغرض الحصول على قائمة المدارس التي تحوي الأقسام المكيفة، ثم اتجهنا الى مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية تيارت من اجل الحصول على احصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف للسنة الدراسية (2016-2023).

ثم قمنا بزيارة المدرسة الابتدائية بلعيد عبد القادر -تيارت- التي يوجد فيها قسم مكيف. فاختيار موضوع الدراسة لم يكن محظر صدفة بل يعود الى الواقع الذي يعيشه ذوي صعوبات التعلم

اهداف الدراسة الاستطلاعية:

التعرف على ميدان الدراسة

إيجاد إجابات عن تساؤلاتنا

التعرف على العراقيل التي تواجهنا في الميدان

حدود الدراسة الاستطلاعية:

الإطار المكاني: أجريت الدراسة في ابتدائية بلعيد عبد القادر

الإطار الزمني: امتدت دراستنا من (9 أبريل 2023 - 25 أبريل 2023) في ابتدائية بلعيد عبد القادر.

الحدود البشرية: مجموعة من التلاميذ سنة ثانية ابتدائي في قسم التعليم المكيف ذكور وإناث.

الدراسة الأساسية:

المنهج: المنهج المتبع هو المنهج الوصفي باتباع دراسة حالة.

العينة وخصائصها: تمثلت في أربع حالات من التلاميذ سنة ثانية ابتدائي ذكور.

أدوات الدراسة:

دراسة حالة: عبارة عن مجموعة من الأسئلة يقوم بها الباحث بكتابتها التي تعينه على توجيه

الملاحظة: من أهم وأقدم أدوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث لمراقبة ظاهرة ما، ثم دراسته للحصول على ادق النتائج الممكنة، والتي يقوم الباحثين بتطويرها لجمع البيانات.

اختبار رسم الرجل: هو اختبار الذكاء الذي يمكن استخدامه كوسيلة لقياس القدرة على تكوين المفاهيم لأفراد من سن 5 إلى 14 سنة.

الاختبارات المعرفية: هي تقييمات لقدرات المعرفية تتضمن الاختبارات اشكالا مختلفة من اختبارات الذكاء وتشمل اختبار المرآة (اختبار الوعي البصري الذاتي) واختبار المتاهة T (يختبر القدرة على التعلم).

خلاصة:

بعد تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد المنهج والعينة وأداة الدراسة وخصائصها سيتم عرض النتائج ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة

وتفسير النتائج

الفصل الخامس:

احصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت.

1. عرض الحالات

2. تحليل ومناقشة الحالات

3. واقع التعليم المكيف في ولاية تيارت

4. استنتاج عام

5. خاتمة

6. توصيات واقتراحات

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

واقع التعليم المكيف في الجزائر:

الجدول يمثل احصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف بولاية تيارت:

السنة الدراسية	عدد التلاميذ المفحوصين بقسم الثانية ابتدائي	عدد التلاميذ الدمجون	عدد اقسام التعليم المكيف
2017-2016	28	04	01
2018_2017	30	04	01
2019_2018	20	06	01
2020-2019	34	11	01
2021-2020	33	05	01
2022-2021	22	04	03
2023-2022	95	28	05

ملاحظة: ان التلاميذ المشار إليهم في الجدول أعلاه هم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين تم استكشافهم من طرف المختصة النفسانية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية تيارت.

واقع التعليم المكيف:

- الخط بين صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة حيث يتم توجيه التلاميذ الذين يعانون من اضطراب التوحد وفرط نشاط الحركة الى اقسام التعليم المكيف عوض توجيههم الى المراكز المتخصصة.

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

- انعدام فريق اللجنة الطبية النفسية في استكشاف الحالات، يتم الاعتماد على المختصة النفسانية فقط.
- عملية دمج التلاميذ الى اقسامهم العادية تتم من طرف المعلم عوض المختص النفسي.
- عدم التقيد بالمنشور الوزاري الذي ينص على ان التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف هم المعيدين للسنة الثانية ابتدائي فقط، عوض المعيدين للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي.
- الدور السلبي للأسرة وضعف التنسيق بينها وبين المدرسة او جهلهم واسرارهم على ان أبنائهم ليسوا بحاجة الى التعليم المكيف.

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.1. كيفية تقديم الحالات: في عرضنا قمنا ب:

أولاً: عرض المقابلات النصف موجهة بما تتضمنه من تقديم للحالة (الاسم، السن، الجنس المستوى، الدراسي، المستوى الاقتصادي، عدد الاخوة، الحالة العائلية).
ثم قمنا بعرض مضمون المقابلة نصف موجهة.

بعد ذلك قمنا بتحليل كل حالة استنادا الى مقابلة نصف موجهة ونتائج اختبار رسم رجل واختبار المعارف.

2. عرض الحالات:

1.2. الحالة الأولى:

1.1.2. تقديم الحالة:

يبلغ لطفي 8 سنوات يدرس في السنة ثانية ابتدائي قسم التعليم المكيف. غير معيد السنة، يعيش في وسط أسرى متوسط اقتصاديا، متكون من الاب خضار والام ربة بيت، يحتل الرتبة الثانية بين الاخوة.

2.1.2 ملخص المقابلة:

لقد تم اجراء المقابلة مع ام الحالة في فيفري بعد اتصال مستشارة التوجيه بأم الحالة للحضور في مركز التوجيه والارشاد المهني والمدرسي لولاية تيارت من اجل تقديم معلومات تخص الحالة.

وبعد حضور الام قمنا بتوضيح هدف المقابلة لها، كانت ولادة الطفل قيصرية، اما بالنسبة لمرحلة الحبوّة والوقوف والمشي كانت عادية، وحتى المناغاة والتسنين. اما بالنسبة للنطق فكان متأخر.

لطفى يعاني من مشكلة في البصر والسمع ومشكلات في النطق واللغة. لا يعاني من مشكلات في النمو ولا توجد مشكلات صحية أخرى، ولا يتعرض الطفل لنوبات الصرع (تشنجات).

التنسيق من الناحية الجسمية عادي، والاستقلالية في الملابس وفي الحاجيات الأخرى استقلالية تامة. وبالنسبة للإدراك الأشكال والألوان (إدراك تام)، والتوجه الزمني والمكاني (توجه تام).

وبالنسبة ل

3.1.2 لاختبار المعارف:

كانت كتابة الحروف واضحة اما الكلمة والجملة غير واضحة ومقروءة.

اما القراءة والاملاء والحساب لم يتجاوب الطفل معنا.

4.1.2 تحصل على معدل الذكاء: تاريخ ميلاده: 24/05/2015

أي 96 شهر، تحصلنا على عدد الدرجات في جدول رسم الرجل 13 درجة

فكانت النتيجة في عمره العقلي ب 6 سنوات و 3 أشهر أي 75 شهر

ثم تم حساب معامل الذكاء كالتالي:

$$\text{العمر العقلي} / \text{العمر الزمني} = \text{نتيجة} \times 100 = 96/75 = 100 \times = 78\%$$

النتيجة كانت بين (70-80) أي على حدود الضعف العقلي

5.1.2 تحليل الحالة الاولى:

من خلال المقابلة الشخصية مع الحالة تمت ملاحظة بعض السلوكيات: شارد الذهن، خجول وبطيء في الكتابة وعند التحدث معه يستغرق وقت للفهم عليك، تظهر على وجهه تعبيرات حزن اما عن الدراسة كانت نتائجه بالنسبة للفصل الأول متدنية هذا ما ظهر خلال معدله للفترة الأولى وتبين لنا من خلال ملاحظتنا وبعد ما أكده لنا المعلم انه يعاني

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

من صعوبات في الحساب وعدم معرفته لقراءة الأرقام وعدم قدرته على قراءة النصوص والاملاء.

2.2. الحالة الثانية:

1.2.2 تقديم الحالة:

يبلغ عبد الصامد 9 سنوات يدرس في السنة الثانية ابتدائي بقسم التعليم المكيف (معيد للسنة) يعيش في وسط اقتصادي متوسط متكون من الاب سائق والام مائكة في البيت يحتل المرتبة الرابعة بين اخوته

2.2.2 تحليل الحالة الثانية:

تعذر علينا اللقاء مع ام الحالة لكن وضحت لنا الاخصائية النفسية ماضي الحالة بعد الرجوع الى الملف الطبي للحالة الذي كان من حيث الولادة ولادة طبيعية، وبالنسبة للمناغاة والنطق والتسنين كان متأخر، لا يعاني من مشكلات في البصر والسمع والنطق والنوم ومشكلات أخرى، ولا يتعرض الطفل لنوبات صرع.

التنسيق من الناحية الجسمية عديم، استقلالية في الاكل والشرب والملبس استقلالية تامة.

3.2.2 اختبار المعارف: بالنسبة لكتابة الحروف والكلمات واضحة اما الجملة لم يتم حتى المحاولة في نقلها.

وبالنسبة للقراءة والكتابة والحساب لم يجابو عليهم.

4.2.2 معدل الذكاء : تاريخ ميلاده : 10/07/2014

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

عمره الزمني بالأشهر 8 سنوات و10 أشهر أي 106 أشهر

وتحصلنا على 4 درجات من جدول رسم الرجل للعمر العقلي فكان سنه 4 سنوات أي 48 شهر

اذن بعد حساب معامل الذكاء: $106/48 = 100 \times 0,45 = 45\%$

النتيجة تحت 70 أي تحت حدود الضعف العقلي

3.2 الحالة الثالثة :

1.3.2 تقديم الحالة:

بلغ عبد الاله جمال 08 سنوات يدرس في السنة ثانية ابتدائي بقسم التعليم المكيف غير معيد للسنة يعيش مع والده الذي يعمل ببناء وأمه الماكثة في البيت، لديه اخ واحد.

2.3.2 تحليل الحالة:

من خلال لقاءنا مع والدة الحالة بمركز التوجيه والارشاد المهني والمدرسي بولاية تيارت من اجل جمع معلومات حول الحال، حيث اكدت لنا والدة عبد الاله ان ولادته كانت مبكرة إضافة الى تأخر في الحبي والجلوس والوقوف والمشي إضافة الى تأخر في المناغاة والنطق والتسنين.

لا يعاني عبد الاله من مشكلات بصرية ولا سمعية.

الا انه يعاني من مشكلات في النطق واللغة، كما يعاني من حمى وميكروب في الدم.

لم يتعرض الطفل لنوبات صرع من قبل.

لديه نسبة إدراك الاشكال والألوان والتوجه الزماني والمكاني (شبه توجه).

3.3.2 اختبار المعارف:

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

الحروف واضحة

كتابة الجمل والكلمات

اما الملاء والحساب (فشل تام).

4.3.2: تحصيل معدل الذكاء: تاريخ ميلاده: 25/04/2015

العمر الزمني بالأشهر 97 شهر

تحصلنا بعد تحليل رسم الرجل الخاص به على 17 درجة للعمر العقلي

وحيثما اسقطناها على الجدول الخاص ب رسم الرجل تحصلنا على العمر العقلي وكان

7 سنوات و3 أشهر أي 87 شهر

اذن معامل الذكاء كان: $97/87 = 100 \times 0.89 = 89.69$ بالمئة

اذن معامل الذكاء اقل من المتوسط.

4.2 الحالة الرابعة:

1.4.2 تقديم الحالة:

يبلغ عبد الصمد (س) 9 سنوات يدرس سنة ثانية ابتدائي معيد للسنة لديه أربع اخوة،

والده عامل يومي، الام مأكثة في البيت.

2.4.2 تحليل الحالة:

حسب ما صرحت به والدته فان ولادته كانت طبيعية، لا يعاني من مشكلات بصرية او

سمعية.

مشكلات صحية أخرى: يعاني عبد الصمد من الربو

لم تكن لديه أي اعراض تأخر في مراحل نموه.

وحسب ما صرح لنا به معلم قسم التعليم المكيف ان الطفل في اخر فترة تدهور مستواه

الدراسي بشكل كبير حيث انه لم يتجاوب مع أي تمرين او نشاط يقدم له وهو في حالة

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

شروود دائم، كما قال لنا ان سبب ذلك ان الوضع الاقتصادي لعائلته لم يسمح لهم بشراء ملابس العيد مما أدى به الى حزن تام وعدم قدرته على الدراسة.

3.4.2 اختبار المعارف:

إعادة كتابة الحروف والجمل.

لم يتجاوب معنا في القراءة والاملاء.

4.4.2: معامل الذكاء: تاريخ ميلاده: 17/01/2015

أي 8 سنوات و 4 أشهر = 100 شهر

ثم بعد تحليل رسم الرجل الخاص به تحصلنا على 7 درجات أي العمر العقلي لهذا الطفل هو 4 سنوات و 9 أشهر أي تساوي 57 شهر.

اذن معامل الذكاء = $100/57 = 100 \times 57 = 57$ بالمئة

أي معامل الذكاء تحت حدود الضعف العقلي.

واقع التعليم المكيف في تيارت:

■ أشار المنصور الوزاري رقم 88/996 المؤرخ في: 1988/12/13 الى انعدام اقسام التعليم المكيف ببعض الولايات وذلك لأنها لم تعطيه الأهمية التي يستحقها، الشيء الذي يعبر عن غياب القناعة والرعي بفعاليتها، وبالتالي حرمان الفئة التي تحتاج اليه من حقها في الاستفادة من التكفل اللازم وتعريف مستقبلها الدراسي للخطر، كما انا فتح هذه الأقسام في الولايات الأخرى يتم في المناطق او التطوع بغض النظر عن وجود فئة التلاميذ بحاجة اليها في هذه المناطق اما ان وجدت هذه الفئة في مناطق أخرى فان حظوظها تصبح منعدمة.

■ غياب الحوافز وخاصة المادية منها يجعل الأعضاء ينظرون الى المسألة على انها عبئا ثقيلًا ويتهربون من مسؤوليتهم فيها، وقد حاولت الوصاية تدارك هذا النقص فحاولت تدعيم اللجنة بعضو جديد من خلال امريتها الموجهة الى الاطراق المعنية تحت رقم 433 والمؤرخة في 2001/05/08 والتي تنص على إضافة اخصائي نفسي مدرسي الى اللجنة ان أمكن ذلك ولان الصيغة جاءت خالية من أي إلزام، فان الامر يبقى حبر على ورق لا غير.

الخط بين التأخر الدراسي ونوي الحاجات الخاصة:

■ بالرجوع الى مضمون المراسلة الوزارية رقم: 1061 المؤرخة في: 1996/10/08 يتجلى الخط الحاصل بين التلاميذ نوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ المتأخرين دراسيا. بالرغم من ان الفرق بين الفئتين كبير وواضح، فالأولى تشتمل صنفين، صنف يمكن له ان يدرس في الأقسام العادية إذا توفرت له الظروف الملائمة ويتعلق الامر بالتلاميذ المعوقين حركيا والمكفوفين والمصابين بالأمراض كالربو السكري القلب..... وغيرها. وصنف اخر لا يمكن له ان يتعلم في المدارس الهادية ويتعلق الامر بالصم والبكم والأطفال الذين يعانون من تدهور مؤكد لقدراتهم العقلية (صعف عقلي

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

تخلف ذهني). وهؤلاء يتم التكفل بهم خارج القطاع وفي إطار ما يسمى بالتعليم المتخصص، اما فئة الثانية تشمل التلاميذ المتأخرين دراسيا ويكون هذا التأخر طرفيا وناتج عن أسباب نفسية او تربوية او اجتماعية او صحية تكون قابلة للعلاج داخل اقسام التعليم المكيف.

محدودية تدخل الطب المدرسي:

أحيانا تكون أسباب التأخر الدراسي عند التلاميذ صحية (مرض عضوي مثلا) وهنا يصبح تدخل الطب المدرسي في الوقت المناسب، وبالفعالية والسرعة المطلوبة، كفيل بمعالجة التلميذ وتجنيبه الوصول الى اقسام التعليم المكيف التي تكون في مثل هذه الحالات سببا في تأزيم وضعيته بدلا من معالجتها، والملاحظ انه وبالرغم من المجهودات التي بذلتها الدولة الجزائرية لتفعيل دور الطب المدرسي، الا انه تبقى الحاجة ماسة الى مزيد من المجهودات وخاصة الى تنشئة صحية سليمة وتكفل طب بقية العديد من الامراض التي قد تكون سببا في تأخره الدراسي.

محدودية دور اللجنة الطبية النفسية والبيداغوجية:

بالنظر لتشكيلة هذه اللجنة، فترات اجتماعاتها كذلك طبيعة الظروف التي تعمل فيها، وتوضع الإمكانيات التي توضع تحت تصرفها، فان من الصعب ان ننتظر من اللجنة تأدية مهامها في ظروف حسنة هذا ان أمكن لها الاجتماع رزنامة اللقاءات الأولى.

استنتاج عام:

ان التعليم المكيف هو أحد الوسائل العلاجية التي اعتمدت الوصاية للحد من ظاهرة التأخر المدرسي ووضع حد للهدر التربوي والمساهمة في رفع المردود غير ان هذا النوع نت

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

التعليم لم يلق الاقبال في المؤسسات التربوية ولم يحقق الذي كان يرجى منه لعدة أسباب أهمها:

- ضبابية القرارات الوزارية المتعلقة بتنظيم اقسام التعليم المكيف.
- عدم توفير الظروف المساعدة على نجاح التعليم المكيف (معلمينا اخصائيين نفسانيين).
- وجود اتجاهات سلبية للأسرة الجزائرية نحو التعليم المكيف.
- عدم توفر مناهج خاصة بتلاميذ اقسام التعليم المكيف.
- نقص الوسائل التعليمية الخاصة بالتلاميذ المتأخرين.
- صعوبة تقييم تلاميذ التعليم المكيف.
- انعدام الاختبارات الخاصة بتشخيص عسر القراءة وهذا ما يصعب مهمة اللجنة الطبية البيداغوجية، وبالتالي الخلط بين صعوبات التعلم وحالات أخرى خاصة حالات التخلف العقلي.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تبين ان مجال صعوبات التعلم اصبح تحدي للمدرسة لا يجب انكاره، وان التكفل بذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم اصبح ضرورة لضمان حسن التمدرس اكبر عدد ممكن من الأطفال لتفادي تهميش فئات كثيرة من مختلف الاعمار، ومن جهة أخرى فان حسن اعداد الطفل قبل التمدرس ببرامج وحسن متابعة مساره الدراسي ووضع مناهج ووسائل مناسبة سوف تقلل من ارتفاع نسبة ذوي صعوبات التعلم

الفصل الخامس: إحصائيات عملية الاستكشاف لأقسام التعليم المكيف لولاية تيارت

وسيضمن التمدرس السليم وبالتالي مردود جيد للمدرسة والمجتمع، وهذا بمساهمة فريق عمل يضم أساتذة وأطباء ونفسانيين حيث تكمن المشكلة في ان هؤلاء التلاميذ لا تظهر عليهم الملامح الجسمية والعقلية المميزة لهم عن التلاميذ العاديين، ان اكثر الفئات العمرية معاناة من المشكلات المترتبة عن صعوبات التعلم هم التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 08 الى 10 سنوات .

توصيات واقتراحات:

1. على ضوء ما اسفرت عنه هذه الدراسة تبدو جلية التوصيات التي سنقترحها
1. ضرورة اجراء مزيد من الدراسات الميدانية لواقع تشخيص صعوبات التعلم في اقسام التعليم المكيف
2. اهتمام أكثر لتكوين معلمين حول ما يخص صعوبات التعلم.
3. انشاء أكبر عدد ممكن من اقسام التعليم المكيف.
4. تنظيم المختصين لدورات وملتقيات هادفة خاصة بمشكلة صعوبات التعلم وذلك باستثمار عصاره نتائج الدراسات.
5. أهمية اعداد مقاييس لصعوبات التعلم.
6. توفير منهج خاص بأقسام التعليم المكيف.
7. توفير عدد كافي من مستشاري التوجيه في كل مقاطعة.
8. تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لخلق تواصل فعال بين الاسرة والمدرسة.
9. تحديد رزنامة دورية لنشاط اللجنة الطبية النفسية تخضع للمتابع الشخصية لمدير التربية.
10. تقديم تكوين او تدريب لمستشاري التوجيه على استخدام الاختبارات النفسية.
11. تفعيل الاتصال بين مستشاري التوجيه وطبيب الصحة المدرسية والاختصاصي النفسي بوحدة الكشف والمتابعة.
12. توفير الاختبارات النفسية المساعدة على اكتشاف حالات التأخر الدراسي.



المراجع

قائمة المراجع:

- 1) الصمادي ن، علي محمود. (2017)، المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 2) العربي جبريل، بن حسن، وفاء بن رشاد، علي. (2013)، صعوبات التعلم النمائية عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 3) العزازي هند عصام. (2011)، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة القاهرة، الناشر المكتب العربي للمعارف.
- 4) علي، صلاح. (2005)، صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع مصر، الطبعة 01.
- 5) علي صالح عميرة. (2005)، صعوبات التعلم والقراءة الكتابة والتشخيص والعلاج مكتبة الفلاح الأردن.
- 6) كيرك، كالفن ت. (1988)، صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية ترجمة السرطاوي، زيدان السرطاوي، عبد العزيز، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- 7) محسن بن عبد الله العزيز. (2013)، دمج برامج تريس في تدريس ذوي صعوبات التعلم، أردن: عضو اتحاد الناشرين الأردنيين.
- 8) مصطفى منصور. (2005)، التأخر الدراسي وطرق علاجه، وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 01.
- 9) مصطفى، رياض بدري. (2005)، صعوبات التعلم دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان، الطبعة الأولى.

المجلات:

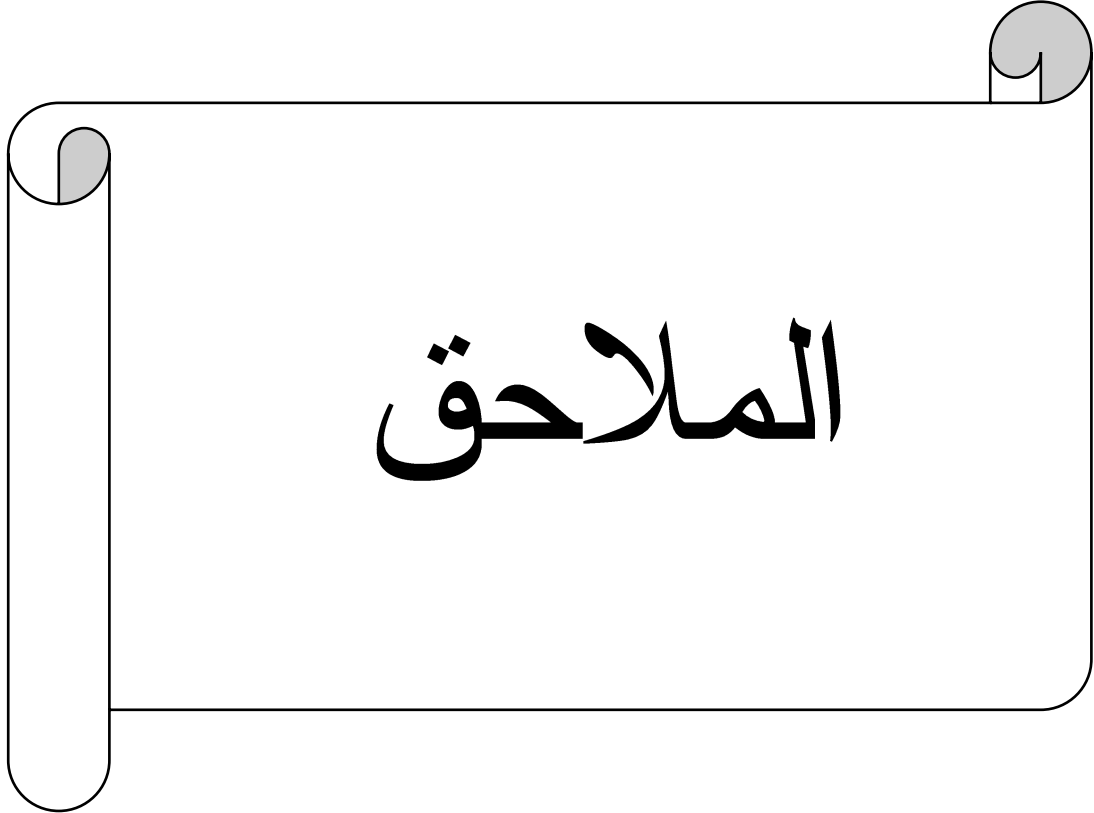
- 10) الكاشف، ايمان فؤاد. (1995)، دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي، مجلة علم النفس، السنة التاسعة، عدد 36، ص150-168.
- 11) بلير دوح، لليثة. (2021) استراتيجيات التكفل بذوي صعوبات التعلم، مجلات المقاربات التعليمية، مجلد 04، عدد 01، ص 203-247.
- 12) بعزي سمية، غربي راضية. (2018)، مستوى الادراك أساتذة التعليم الابتدائي لفئة ذوي صعوبات التعلم، دراسات في علوم التربية، مجلد1، عدد4، ص88-112.
- 13) سليمان، عبد الواحد يوسف. (2011)، ذو صعوبات التعلم في المرحلة الطفولة المبكرة، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 02، عدد 12، ص 571-584.
- 14) غريب، مختار. (2014)، واقع التعليم المكيف في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد 09، ديسمبر.

الرسائل والمذكرات:

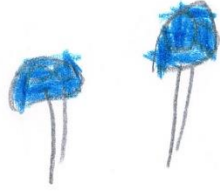
- 15) أبو رزق محمد. (2001)، سيمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير ن الجامعة الإسلامية، كلية الدراسات العليا.
- 16) بلعربي فوزية (2015)، واقع التعليم المكيف: دراسة وضعية تشخيصية- ولاية تلمسان نموذجا مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص التربية المدرسية والاندماج المتعلم، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان 2015/20 ص 55
- 17) فايز عبد الحميد علي. (2001)، فعالية اسلوب التعليم الفردي واكتساب تلاميذ الصف الثاني، مفاهيم ومهارات التعامل مع الانترنت، مذكرة للحصول على درجة ماجستير في التربية، كلية التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم، جامعة المبنى، مصر.
- 18) سارة لوصيف، رقية بن قاووقان: استراتيجيات التعليم المكيف ادماج المتأخرين دراسيا: مذكرة ماستر العلوم الاجتماعية في علم اجتماع التربية، جامعة احمد زبانة، أدرار الجزائر، 2021/2020.
- 19) محمد خليل سليمان القايد، التعليم بطريقتين التعاوني والتنافسي وأثرهما على تحليل الطلبة في مادة الرياضيات، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2008.
- 20) المناشير الوزارية:
- 21) منشور رقم/433/اوت. م. ا. ع/2001.
- 22) منشور الوزاري رقم 194 موضوع متابعة الأطفال المسجلين في اقسام التعليم المكيف.
- 23) وزارة التربية الوطنية: المنشور رقم 10/0.02/202 المؤرخ في 06 جويلية 2010.
- 24) وزارة التربية الوطنية: مديرية التنظيم المدرسي منشور وزاري، رقم 24/م ن م /94 المؤرخ في 29 جانفي 1994.
- 25) وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي. رقم 10/0.02/202/ المنشور الإطار التحفيزي للدخول المدرسي 2010/2011.
- 26) وزارة التربية الوطنية: مديرية التربية ولاية جيجل مصلحة الدراسة والامتحانات رقم 547 / م. ث. ث / 94 جيجل في 09 مارس 1994.
- المواقع الالكترونية:

w.w.w.http//unv.bouira.dz (27)

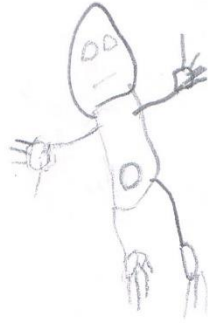
ماهية التعليم المكيف في الجزائر



محور عبدالصمد



بوسرة لخمسة



ଅଧିକ ସମୟ



سعداوي عبد الحميد



اختبار رسم الرجل

تاريخ الميلاد : 24 / 05 / 2011

العمر الزمني : 18 -

= 96 شهر

الاسم : بوعزة لطفي

تاريخ اجراء الاختبار : / /

الدرجة	تفاصيل الرسم	م	الدرجة	تفاصيل الرسم	م
0	صحة رسم الابهام	26	1	الراس	1
1	اظهار راحة اليد	27	1	الساقين	2
0	تظهر مفصل الذراع	28	1	الذراعين	3
0	تظهر مفصل الساق	29	1	وجود الجذع	4
0	تناسب الراس	30	1	طول الجذع اطول من العرض	5
0	تناسب الذراعين	31	0	وجود الكتفين	6
0	تناسب الساقين	32	1	الذراعين و الساقين متصلين بالجذع	7
0	تناسب القدمان	33	0	الذراعين و الساقين متصلتين بالجذع و في مكاتهما الصحيح	8
0	تظهر الذراعين و الساقين من بعدين	34	0	وجود الرقبة	9
1	اظهار الكعب	35	0	الرقبة متصلة بالرأس	10
1	التوافق الحركي للرسم بصفة عامة (خطوط متصلة)	36	1	وجود العينان	11
0	نفس البند السابق ولكن مع الدقة (تلاقى الخطوط واتصالها)	37	0	وجود الانف	12
0	وضوح وتوافق خطوط الرأس مع الرقبة	38	1	وجود الفم	13
0	التوافق الحركي لخطوط الجذع	39	0	الانف و الفم من بعدين و الشفتان ظاهرتان	14
0	التوافق الحركي لخطوط الذراعين و الساقين	40	0	وجود تجاويف الانف	15

المقاييس زورو موقع ابداع عبر aoka3ebda3.com

اعلا وجدي شاهين اخصائي نفسى وتربية خاصة (لازويد)

0	توافق خطوط ملامح الوجه (رسم الفم والانف والعينين من بعيدين وفي اماكنها الصحيحة)	41	0	وجود الشعر	16
0	وجود الاذنين	42	0	الشعر بتفاصيل وموجود على اكثر من جانب من جوانب الراس بطريقة منظمه	17
0	ظهور الاذنين في مكانها الصحيح	43	0	وجود الملابس	18
0	تفاصيل العين والحاجب والرموش	44	0	قطعتان من الملابس غير شفافه	19
0	ظهور انسان العين (البؤبؤ)	45	0	عدم شفافية الملابس وجود اكمام او بنطلون	20
0	اذا كان شكل العين صحيح يكون طولها اطول من عرضها	46	0	اربع قطع من الملابس	21
0	اذا كان الابصار واضحاً	47	0	ملابس كاملة بدون تناقض	22
0	ظهور الذقن والجبهة	48	1	وجود الاصابع	23
0	تفاصيل الذقن والجبهة - الذقن بارزه	49	0	صحة عدد الاصابع	24
1	الرسم الجانبي الصحيح (الراس والقدمين والجذع بشكل صحيح)	50	0	الاصابع من بعيدين و طولهما اكبر من عرضها	25
0	الرسم الجانبي او البروفائل الكلى	51			

المجموع = 13 درجة

المراهق 3 اشهر 6 سنوات حول 13 اشهر

= 75 شهر

عمره الزمني 8 سنوات حولها 96 اشهر =

96 شهر

$$78,12 = 100 \times \frac{75}{96}$$

الحساب =

التصحيح :

العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة
السنة	شهر		سنة	الشهر	
9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	-	28	3	9	3
10	3	29	4	-	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	-	32	4	9	7
11	3	33	5	-	8
11	6	34	5	3	9
11	9	35	5	6	10
12	-	36	5	9	11
12	3	37	6	-	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14

13	-	40	6	9	15
13	-	41	7	-	16
13	-	42	7	3	17
13	-	43	7	6	18
13	-	44	7	9	19
13	-	45	8	-	20
13	-	46	8	3	21
13	-	47	8	6	22
13	-	48	8	9	23
13	-	49	9	-	24
'13	-	50	9	3	25

للتربية الخاصة والتأهيل النفسى

التعليمات -

- تعطى درجة واحدة عن خط يضعه المفحوص طبقاً للتفاصيل السابق ذكرها
- تجمع الدرجات و تحول الى العمر العقلي المقابل لها طبقاً للجدول الموضح
- إذا زاد العمر الزمني للمفحوص عن 13 عاما يعتبر أقصى عمر زمني لاستخراج معامل الذكاء هو 13 عاما (156 شهرا)

مجموع الدرجات الخام = 13 درجة

العمر العقلي = 03 شهرا سنة

العمر الزمني = 07 شهرا سنة

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

$$\text{نسبة الذكاء} = 0.78 \times 100 = 78.12 \text{ .. الدرجة}$$

70 - 80 على حدود الضعف العقلي - بو عزة لطفي .

80 - 90 أقل من المتوسط

90 - 110 متوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيارت
مركز التوجيه المدرسي و المهني
تيارت في :

إختبار المعارف

اسم و لقب التلميذ : باقل يزيد تاريخ

المرسة الابتدائية :
القسم :

إعادة الكتابة أو النقل :

كتابة الحرف أو الكلمة ثلاثة مرات ، كتابة الجملة مرة واحدة .

ب :

ج :

ط :

صباح :

المعلم :

محفظة :

دخل عمر القسم.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيارت
مركز التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني - تيارت

بطاقة الملاحظة والمتاب	
الإسم و اللقب:	تاريخ و مكان الإيداع.....
المستوى:	الإعدادية
عدد الإخوة:	الرتبة بين الأخوة
مهنة الأب:	مصدر الحارة
الأم: //	
الإختبارات المطبقة: 1/ إختبار رسم الرجل	
2/ الإختبارات المعرفية.	

وصف الحالة حسب تقرير المعلمة :

- رفض الكلام
- محاولة الخروج من القسم بدون إذن
- إرتداء الحفاطات و التبرز داخل القسم
- عدم القدرة على متابعة الدراسة
- سقوط لا إرادي " الصرع و الإغماء

اللقاء مع الأولياء (ماضى الحالة)

- ✓ ولادة طبيعية .
- ✓ تأخر الكلام و المشي .
- ✓ وجود ضعف في البصر
- ✓ انعدام الإستقلالية
- ✓ نوبات صرعية

تقديم الحالة :

التلميذة

، حيث لاحظنا عليها الأعراض التالية :

- وجود نوع من التواصل الإجتماعي .
- وجود تواصل لغوي ضعيف .
- افراط في الحركة و عدم الإستقرار

➤ شبه اضطراب حركي

➤ عدم القدرة على التوجه الزماني و المكاني

نتائج الإختبارات النفسية :

- 1- إختبار الرجل : نتائج الإختبار تبين على وجود تخلف خفيف.
- 2- الإختبارات المعرفية : فشل في الإختبار حيث لاحظنا وجود نوع من الإهتمام رغم جهلها بأساسيات القراءة



قسم التعليم المكيف / برنامج صعوبات التعلم
برنامج صعوبات التعلم

الفئة المستهدفة					
المستوى الفعلي للتلميذ					
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	أخرى
التوقيت					من الساعة 8 إلى الساعة 14 و 30 دقيقة
التاريخ					
التقويم					
التصور البصري	التدريس المباشر	التدريس الجماعي	التدريس الفردي	التجزئة اللفظية	التقييم بالمنافسة
الوسائل					السيورة اللوحة كروت الحروف أقلام ملونة كتاب التلميذ
التعزيز					معنوي (.....) مادي (.....)
مدة النشاط					45 دقيقة
مدة النشاط					

إستراتيجية العلاج

النشاط	الموضوع	الكفاءة القاعدية	مؤشر الكفاءة
تربية الحواس			
رياضيات			
تثقيف وتواصل			
قراءة			
كتابة			
قراءة			
تربية نفسية حركية			
نشاط الإيقاظ والدعم			
الإستراتيجية المستعملة			
التقييم	بعد الدرس إستراتيجية أخرى (.....)		
	يستكمل بنفس الطريق		
	تعدّل الأهداف الإجرائية		
تحققت الأهداف ؟			
إسم التلميذ الذي يحتاج إلى إستراتيجية أخرى			
ملاحظة عند حاجة الهدف الإجرائي لحصّة أخرى يستكمل بنفي النموذج			

القراءة :

- طلب قراءة النص التالي و إعطاء نقطة نقطة لكل حرف أو كلمة :

أ- بـ ح - ر ا - هـ - غ

1- كراس

2- بنات

3- ينظر

4- عشرة

5- المنزل

- أخذت الأم مصطفى إلى فراشه .

- يسكن الفلاح في الريف .

الإملاء : اكل محمد الخبز

.....
.....

الحساب :

1/ قراءة الأعداد التالية : 8 - 14 - 20 - 34 - 57

2/ إملاء في الأعداد :

3/ حل العمليات التالية :

$$\boxed{} = 6 - 17 \quad \boxed{} = 5 - 8 \quad \boxed{} = 8 + 7 \quad \boxed{} = 6 + 2$$

$$\begin{array}{r} 18 \\ - \\ \hline 6 \end{array} \quad \begin{array}{r} 8 \\ + \\ \hline 5 \end{array} \quad \begin{array}{r} 2136 \\ + \\ \hline 1529 \end{array}$$

= = =



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد 3-44/ق ع ن. ا. ف/2023

إلى السيد المحترم: محمد بنو البتامة
بلعيد عبد العادم تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار ترمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن أتمس
من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي
الآتية أسماؤهم:

- ج.اللاجوجية خديجة
- ج.ب.ب.أ.ب.ال.ع.ا.د.س.ة

بإجراء بحث ميداني تحت عنـوان:

..... واقع تدبير حيزهم مبروريات التعلم في الأقسام
..... التعلیم المكيف
.....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 25 أبريل 2023

رئيس القسم

قنبروز محمودة
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة
رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

نمر بوتمة





جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة)

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم والصادرة بتاريخ:
المسجل(ة) بكلية: قسم:
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

.....
.....

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023.05.12.14

إمضاء المعني

.....

مصافق عليه

.....
.....
.....





جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأطفونيا و الفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المنطق بوقفية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة)

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 3034046 و الصادرة بتاريخ: 2018/06/13

المسجل (ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم النفس

و المكلف بإتجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

واقف: ذنوبهم مهربات التعلم

في: خنسام التعليم المكيف

شعبة: علوم اجتماعية تخصص: علم النفس المدرسي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إتجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/05/25

امضاء المعنى

Amel

25 ماي 2023

شهادة تصديق
المستفيد:
التاريخ: 25 ماي 2023

مصادق عليه
رئيس المجلس الأعلى
و يتنوع من سنة
مفوضة الحالة ال
فنون



